



Princeton University Library



32101 059527356

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

*This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.*



عَلَّمَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ
سَيِّدَنَا يَا أبا عبد الله الأَرَوِّاحِ



المواكب الحسينية

مدارس و معسكرات

أبو الحسن النقوي

Nagawī

(K.F.C.A.P.)

المواكب الحسينية مدارس و معسكرات

ابو الحسن النقوي

(Arab)
BP193
.13
.N362
1983
(RECAP)

((حقوق الطبع محفوظة للناشر))

- اسم الكتاب : المواكب الحسينية مدارس و معسكرات
- المؤلف : ابو الحسن النقوي
- الناشر : المركز الحسيني للدراسات
- تعداد : ٣٠٠٠ نسخة
- الطبع :



مقدمة

احتلت مجالس العزاء * ومواكب الحسين "ع" "موقعا مهما في الثورة الاسلامية المباركة في ايران. وقد اكد امام الامة حفظه الله في اكثر من مناسبة على مجالس العزاء وقيمتها السياسية والتنظيمية والتربوية، قال دام ظله في احدى كلماته ((وثقوا بان انتفاضة الخامس عشر من خرداد يوم بداية المواجهة الحاسمة مع النظام المقبور لم تكن لتحدث لو لم تكن مجالس العزاء هذه)) وقال ايضا ((على شعبنا ان يعي قيمة هذه المجالس التي تحتفظ بالشعب حيا ثائرا في ايام عاشوراء وفي جميع الايام))

وفي عراقنا الجريح اخذت المواكب الحسينية الموقع نفسه وانتفاضة العشرين من صفر التي زعمت هزيمة النظام العفلق لم تكن تحدث لولا مواكب الحسين "ع" .

وفي جبهة الحق ضد الباطل، وفي المعركة المقدسة التي يخوضها جيش الاسلام وجند الامام ضد عفا لقة بغداد وجند صدام اخذت مجالس العزاء * ومواكب الحسين الموقع الاول من بين المعالم والمظاهر التي تزخر بها الجبهة، وتحول كل (سنكر) في الجبهة الى حسينية وموكب .

ولهذا الموقع المهم التي احتلته مواكب الحسين في الواقع السياسي المعاصر ، وللكلمات والتأكيدات المستمرة من امام الامة العظيم في بيان القيمة السياسية والتنظيمية لهذه المجالس والمواكب كان لابد من دراسات تقدم عن مواكب العزاء تكشف عن ابعادها التاريخية والمستقبلية والقدر التاريخي الذي ارتبطت به .

وهذا الكتيب مشروع دراسة ومسودة افكار في هذا الموضوع الخطير كنت قد كتبتها في موسم المحرم سنة ١٤٠٢ هجرية ورجوت ان اتفرغ فيما بعد لبحثها بشكل اكثر تفصيلا وادق منهجة ولم اوفق لذلك فرأيت نشرها كما هي ، أمل أن يجد فيها المعنيون بقضية الحسين "ع" تصورات تفيدهم في تعميق المواكب والمجالس الحسينية وتوسيعها وتطويرها باتجاه هدفها النهائي الذي اسست من اجله .

قم - ابو الحسن النقوي

٢٠ محرم / ١٤٠٤ هجرية

١- مواكب الحسين اليوم كتائب جيش

المهدي "ع" في الغد

الشيعة ومواكب للحسين "ع"

* يتحول الشيعة يوم العاشر من المحرم في كل عام الى مواكب حسينية ومجالس عزاء في البيوت والحسينيات والمشاهد المشرفة ، ولايتذ عن ذلك الا افراد ضعف فيهم الارتباط بالتشيع او شعب قهرته السلطة فاجبرته على عدم اظهار معالم الحزن ولو كان ذلك في البيوت ، وفي غير يوم العاشر لاتخلو ايام السنة من ذكر الحسين "ع" ومجالس الحسين "ع" وزيارته .

* بهذا الشمول الانف الذكر يمكننا القول بأن المواكب الحسينية والمجالس الحسينية هي الشيعة، والشيعة هي المواكب الحسينية والمجالس الحسينية او المواكب الحسينية هي الامة والامة هي المواكب الحسينية ، وذلك لان احياء المحرم بالبكاء وزيارة الحسين "ع" من الصفات الاساسية التي يتميز بها

الائمة ينشئون المجالس الحسينية

* من خلال احاديث اهل البيت"ع" الواردة في شأن الظاهرة الحسينية نكتشف بسهولة ويسر امتدادها التاريخي العريق وكونهم عليهم السلام المؤسسين^(١) لها شكلا كالتجمع وطريقة انشاد الشعر برقة / ومضمونا / كالحزن والبكاء على الحسين منذ عهد السجاد "ع" كما نكتشف بسهولة ويسر ايضا امتدادها المستقبلي وكونها حقيقة قائمة عند ظهور المهدي "عج" وكونه "ع" وكون اصحابه يتحركون بشعار بالشارات الحسين "ع" ، واعتبار حركته "ع" هي حركة اخذ الشار من الظالمين السائرين في الطريق الذي سلكه يزيد قاتل الحسين "ع"^(٢) .

* والظاهرة الحسينية وهي بهذا العمق التاريخي المستقبلي وذلك الشمول الاجتماعي تستحق

(١) انظر الملحق رقم (١) •

(٢) انظر الملحق رقم (٢) •

من المؤمنين انعام نظر واعمال فكر لاكتشاف
موقعها من المسيرة وموقعها المستقبلي من شرائط
الظهور ومن ثم مسؤوليتهم في تطويرها باتجاه
وضعها المستقبلي المشرق .

* المجلس الحسيني تعبير عن تفاعل الامة
مع الحسين "ع" ويبدأ هذا التفاعل والتعاطف من
الحزن والبكاء والرثاء وينتهي باعداد النصره لاخت
الشار مع بقية الله المهدي المنتظر "عج" ، وكما
حرص الائمة بعد الحسين على تغذية التفاعل هذا
وتعميقه باتجاه الحزن والبكاء كذلك حرصوا
عليهم السلام على تغذيته وصورته النهائية وهي
اخذ الشار مع المهدي "عج" كما روى الشيخ الطوسي
عن صالح بن عقبة عن ابيه عن ابي جعفر "ع" في
ادب يوم عاشوراء من المحرم قال : " . . . ثم لينذب
الحسين "ع" ويبكيه ويامر من في داره مـمـن
لايتقيه بالبكاء عليه ويقيم في داره المصيبة
باطهار الجزع عليه ، وليعز بعضهم بعضا بمصابهم
بالحسين "ع" . . . قلت فكيف يعزي بعضنا بعضا؟
قال : تقولون اعظم الله اجورنا بمصابنا

بالحسين "ع" وجعلنا واياكم من الطالبين بشاره
مع وليه الامام المهدي من آل محمد عليهم
السلام (١).

مراحل سير المجلس الحسيني

* مر المجلس الحسيني منذ انشاء الائمة
"ع" له وحتى مرحلتنا الراهنة بمراحل ثلاث :

الاولى : مرحلة البكاء والرثاء: وكانت

سرية في البداية ثم اخذ المجلس الحسيني يعلن
عن نفسه شيئا فشيئا وبخاصة مظهر الزيارة لقبر
الامام "ع" وانتقل الى مرحلة علنية شاملة ايام
البويهيين (٣٣٤-٤٦٧) حيث تبني الامراء
البويهيون توسعة المجالس الحسينية ومواكب العزاء
واخراجها من دائرة البيوت وقير الحسين "ع" الى
دائرة الاسواق العلنية والشوارع وتعويد الناس على
اللطم على الصدور ولم يقتصر احياء هذه الامور
منهم على العراق بل تعداه الى سائر البلدان
الاسلامية كمصر وشمال افريقيا وبعض البلدان

(١) مصباح المتبهد وسلاح المتعبد للشيخ الطوسي ص ٧١٤/٧١٤

العربية الاخرى وايران (١)، واستمرت هذه المرحلة بعد البويهيين بين العلنية والسرية حسب موقف السلطة الحاكمة الى يومنا هذا عدا ايام الصفويين حيث تبناها بقوة بحدود ما اتسع له ملكهم وحكمهم .

الثانية: مرحلة الوعظ والارشاد ، اضافة الى البكاء والرثاء واللطم ، وقد انفتح المجلس الحسيني عليها في القرون المتأخرة ، وفيها اصبح المجلس الحسيني اداة للتثقيف بالاسلام الى جنب كونه اداة للعاطفة الحسينية .

الثالثة : مرحلة العمل السياسي: وقد بدأت في السنين الاخيرة من هذا القرن في ايران اولا والعراق ثانيا واثمرت ثمرتها الممتازة في ايران حين خاضت المواقب الحسينية معركة التحرير بقيادة الامام الخميني دام ظله واسقطت اعنى الانظمة في العالم الاسلامي .

(١) تاريخ النياحة للشهرستاني ج ١ / ١٨٨-١٨٩ .

* فيما يبدو ان هناك مرحلة رابعة وهي الاخيرة ان شاء الله تنتظر المواكب الحسينية والمحالس الحسينية وهي المرحلة القتالية وتحولها الى كتائب جيش المهدي المنتظر ، ولعل المرحلة الراهنة التي نعيشها والتجربة الغنية التي مرت بها المواكب الحسينية في ايران وسقوط الطاغوت الايراني على يدها ، وخوضها الحرب مع جنود عفلق وحرمانها من زيارة قبر ابي عبد الله الحسين "ع" وحرمان الامة في العراق من ممارسة الشعائر الحسينية وتهجير الالاف من شيعة الحسين "ع" وقتل الالاف منهم واحتجاز الالف اخوي في السجون لعل كل ذلك بدفع بالمواكب الى مرحلتها الاخيرة مرحلة كتائب جند الامام المهدي "عج" ليكون ميدانها الاول ارض العراق ارض علي والحسين ، ولتكون معركتها الاولى معركة تحرير ارض علي والحسين من جند صدام وامة عفلق ، وتظهر بوادر ذلك في الجيش الاسلامي الذي يخوض المعركة ضد العفالقة المجرمين حيث يرفع الرايات السود ويقيم مجالس العزاء في صناكره وجعل شعار معركته نحو كربلاء .

المرحلة الجديدة تعنى اضافة صفة جديدة
الى الصفة السابقة .

* ان انتقال المجلس الحسيني من طور
البكاء الى طور المظاهرات السياسية ومن ثم الى
طور الكتائب المقاتلة لايعني انتفاء صفة الرثائية
والبكائية عنه وانما الذي يعنيه انفتاح الموكب
الحسيني والمجلس على صفة جديدة وهي الصفة
التثقيفية أو الصفة السياسية أو الصفة القتالية
بالاضافة الى صفته السابقة وهي الصفة البكائية
والرثائية .

الانتقال الى المرحلة الجديدة لايعني
انتقال كل المجالس اليه .

* ولا نريد بانتقال المجلس الحسيني
من طور الى طور هو انتقال كل المجالس الحسينية
بالصفة السابقة الى الصفة الجديدة وانما السذي
نريده هو ظهور مجالس حسينية ومواكب حسينية
بالصفة الجديدة ذات قدرة على الاستمرار بتلك
الصفة ولايمنع من وجود مواكب حسينية بالصفة

السابقة فقط ولا يرضى اصحابها الانفتاح على الصفة الجديدة لعدم استيعابهم لها ومن هنا نجد في مرحلتنا الراهنة الاطوار الثلاثة اضافة الى كون بعض المجالس الحسينية وهي في طرز البكاء تعيش مرحلة السرية في بعض البلدان لتعسف حكامها ومحاربتهم لتلك المجالس ولو كانت مجالس بكاء وعزاء .

النمو الكمي والكيفي للظاهرة الحسينية في
الامة :

* اذا استثنينا الاشار القريبة التي نجمت عنها واقعة الطف كزوال ملك الامويين وكشف زيف الخلافة وانفتاح الطريق امام اهل البيت "ع" من ذرية الحسين للتبليغ والتربية وغيرها من الاشار القريبة ، اذا استثنينا ذلك ونظرنا الى الاشار البعيدة المدى تلك الاشار التي شكلت فيما بعد ما يمكن ان نسميه بالظاهرة الحسينية امكنا القول بان لواقعة الطف حقلين من النمو في الامة :

الاول : النمو الكمي أو الحركة الافقية

للظاهرة الحسينية ، ففي البدء كانت مجالس العزاء

منحصرة في بني هاشم وبعض الافراد المؤمنين
بالحسين وبحرمته "ع" اما اليوم فهي تقام في
ارجاء الدنيا ، ويندر ان توجد بقعة من بقاع
العالم فضلا عن العالم الاسلامي لايوجد فيها من
يقيم المجلس الحسيني يوم العاشر من المحرم .

الثاني : النمو الكيفي أو الحركة العمودية

للظاهرة الحسينية ، ان الاطوار الثلاثة التي مرت بها
المجالس الحسينية ، والتي ينتظرها الطور الرابع
تمثل هذا النمو وتعبر عنه .

ان النمو الكيفي معناه ان يرتقي الفرد
المسلم أو الامة المسلمة الى مستوى القضية التي
حملها الحسين "ع" والنخبة معه من اهل بيته
واصحابه ، سواء كان على مستوى الفهم والادراك أو
على مستوى تحمل المسؤولية واداء التكليف .

الهدف القريب لقتل الحسين "ع" :

✽ كان الهدف المرحلي الذي تحقق بقتل
الحسين "ع" هو تطويق الخلافة الجائرة بوصفها عامل

تحريف في الاسلام وعامل افساد في الامة ، وتمزيق
حالة القدسية التي احاطت نفسها بها لتحقيق
اغراضها الخبيثة التي افصح عنها معاوية كما
روى الزبير ابن بكار في كتابه الموفقيات عن
مطرف بن المغيرة بن شعبة قال (وفدت مع ابي
المغيرة الى معاوية فكان ابي ياتيه يتخذت عنده
ثم ينصرف الي فيذكر معاوية ويذكر عقله ،
ويعجب مما يرى منه ، اذا جاء ذات ليلة فامسك
عن العشاء فرأيته مغتما ، فانتظرت ساعة ،
وظننت انه لشيء حدث فينا أو في عملنا ، فقلت
له مالي اراك مغتما منذ الليلة ؟ قال يا بني
اني جئت من عند اخبث الناس ، قلت له وماذا ؟ قال
قلت له وقد خلوت به : انك قد بلغت منك يا امير
المؤمنين فلو اظهرت عدلا وبسطت خيرا فانك قد
كبرت ولو نظرت الى اخوتك من بني هاشم فوصلت
ارحامهم فوالله ما عندهم اليوم شيء تخافه فقال
لي هيهات هيهات ، ملك اخو تيم فعدل وفعل ما فعل
فو الله ما غدا ان هلك فهلك ذكره الا ان يقول
قائل ابو بكر ، ثم ملك اخو عدي فاجتهد وشمر
عشر سنين فوالله ما غدا ان هلك فهلك ذكره ، الا
ان يقول قائل عمر ، ثم ملك اخونا عثمان فملك

رجل لم يكن احد في مثل نسبه فعمل ما عمل وعمل به فوالله ما غدا ان هلك فهلك ذكره وذكر ما فعل ، وان اخا هاشم يصرخ به في كل يوم خمس مرات اشهد ان محمدا رسول الله فاي عمل يبقي مع هذا لا ام لك ؟ لا والله الا دفنا دفنا (١) ولم يعد للخلافه بعد قتل الحسين ذلك الموقع الذي كانت تحتله قبل قتله وصيرها عاملا من اهم عوامل التحريف الذي مني به الاسلام بعد رسول الله "ص" وتحولت الخلافه بعد قتل الحسين "ع" الى سلطة وملك وتحررت الامه من سيطرتها الفكرية واصبح من السهل عليها ان تنفتح على اهل البيت كمصدر للاسلام بعد رسول الله "ص" وان حاربتهم الخلافة وحاولت تحجيمهم وانهاهم .

الهدف البعيد لحركة الحسين "ع"

* اما الهدف النهائي الذي يرمي اليه الحسين "ع" فهو نفس الهدف الذي يرمي اليه جسده

رسول الله "ص" وانبياء الله ورسله من قبل ،ومن
بعد رسول الله "ص" علي والحسن "ع" وهو نفسه
الذي يرمي اليه الاوصياء من ذرية الحسين "ع"
ويتمثل بتحرير الارض من كل طاغوت واقامة حكم
الله تعالى فيها ،وقد ادخر الله تعالى وليه
المهدي لاجراء هذا الهدف العظيم على يديه بعد
ان تكون اعمال من سلفه من ابائه المعمومين
ونوابه رضوان الله عليهم قد تراكمت آثارها
وكونت العدة البشرية اللازمة لتحقيقه ولا بد
لهذه العدة البشرية من ان ترتفع الى مستوى
اصحاب الحسين "ع" ايمانا بالاسلام وطاعة للامام ،
ووعيا للواقع وقدرة على القتال كيما تستطيع
ان تخوض المعركة العالمية الشاملة ومن ثم
تحكم العالم اجمع بالاسلام .

✽ حققت حركة استشهاد الحسين "ع" على

يد الظالمين والمستكبرين هدفها المرحلي فحررت
الامة من سيطرة الخلافة نفسها ومزقت حجاب
القدسية وهالة الاحترام التي احيطت بها تلك
السيطرة التي كانت عقبة كوودا امام مسيرة
الهدى بعد النبي "ص" فانفتح الطريق امام هذه

المسيرة لتأخذ بقيادة أوصياء النبي "ص" طريقها نحو غايتها المشرقة وستحقق حركة الاخذ بشار الحسين "ع" على يد المهدي المنتظر ، تحرير الامة والعالم بعد ذلك من سيطرة وحكم ذراري قتلته الحسين السفينيين ومن يؤيدهم ويعاضدهم من داخل الامة وخارجها ، واستئصال شافتهم ووراثة الارض من قبل الصالحين .

حركتان للاخذ بشار الحسين

* هناك حركتان للاخذ بشار الحسين "ع" الاولى حركة الشار الخاصة وقد قامت بعد قتله "ع" وكان افق تحركها اخذ الشار من قاتليه المباشرين لقتله من الامويين واتباعهم ، وقد حققت هذه الحركة غرضها على يد التوابين بقيادة سليمان بن ورد "رح" ، ومن بعده المختار الثقفي "رح" وعلى يد العباسيين من بعدهم اذ يمكن اعتبارهم في مبدأ امرهم امتدادا لهذه الحركة وقد زال ملك الامويين على يدهم وتتبعوهم في كل بلد وقتلوهم شرقتة .

الثانية : حركة الشار العامة : وهي الحركة التي رسم مسيرتها الاوصياء "ع" من بعد الحسين "ع" والتي سيقود معركتها المهدي المنتظر ، وتتميز هذه الحركة عن سابقتها بنظرتها الخاصة التي الحسين "ع" وكونه وارث الانبياء والاصياء من قبله ، وبشمولية المعركة التي تخوضها ، اذ هي تعتبر كل ظالم امتدادا ليزيد وكل راض بفعله شريكا في قتل الحسين "ع" ستخوض في البدء المعركة داخل الامة المسلمة مع الحركة السفينانية التي يقودها رجل من ذرية أبي سفيان والتي تمثل في زمن ظهورها الامتداد النسبي والفكري لحكم الامويين وبسبب كون الحركة السفينانية ستلقى تأييدا من قبل اغلب الحكام في العالم الاسلامي آنذاك ومن ثم الدول الكافرة المستكبرة ستكون المعركة شاملة لكل معسكر الظلم والفساد .

حركة الشار العامة والموكب الحسيني :

✽ وتتمثل حركة الشار العامة هذه بحركة الموكب الحسيني والمجلس الحسيني ، الذي اسسه الائمة "ع"

وحرصوا على استمراره واعطوه شكله المجلسي،
ومضمونه التربوي وقد مزجوا "ع" فيهما بين
البكاء على الحسين وترقب اخذ الشار لدمه
الزكي مع وليه المهدي المنتظر "عج" كما مر علينا
في الرواية المروية عن الامام الباقر "ع" وكما
في روايات اخر ذكرناها في الملحق (٢) .

الجوانب التربوية التي ينطوي عليها المجلس الحسيني .

* يمكننا القول ان هناك اربعة جوانب
تربوية تنمو في الفرد الموالي من خلال المجلس
الحسيني والموكب الحسيني ، وهذه الجوانب هي :

اولا : الجانب العاطفي : ويتمثل بالحزن
والالم والبكاء على الحسين "ع" يوم العاشر من
المحرم ، ان ذكر الواقعة وكيفية الاستشهاد
وطريقة قراءة المقتل وانشاد شعر الرثاة كفيلة
باقاضة دمه الفرد مهما كان صلبا وقاسيا ،
وبمرور الايام والاعوام تنمو العاطفة الحسينية
فتعمق وتشد الى الدرجة التي يجد الفرد الموالي

نفسه معها في يوم العاشر لا يهدأ له بال ولا يقرر له قرار ولا تخمد له عاطفة وحرقة مالم يخضع حرب الشار للحسين "ع" ليحقق احدى الحسينيين اما النصر وشفاء غيظ قلبه وقلوب مؤمنين معه ، واما الشهادة فيحشر مع سيد الشهداء ويكتب من انصاره "ع" .

ثانيا : الجانب الفكري : ويتمثل بالمعلومات عن واقعة الطف ، والاسباب القريبة والبعيدة التي ادت الى ذلك ، وعن الخط الذي يمثله الحسين "ع" والخط الذي يمثله يزيد ، وعن استمرار الخطين بعد الحسين "ع" ويزيد وتمثل خط الحسين بعد قتله بمدرسة الكتب الاربعة في الحديث وتمثل خط يزيد بعد هلاكه بمدرسة الكتب الستة في الحديث ، ان نمو الفرد في هذا الجانب يعني نموه باتجاه الاسلام وتاريخه ومستقبله .

ثالثا : الجانب السياسي : ويتمثل
اولا برصد الواقع القائم من خلال موقفه من الظاهرة الحسينية نفسها ، وثانيا برصد الواقع القائم من خلال الموقف من الفقيه العادل بوصفه امتداد

الحسين "ع" وحامل خطه ونهجه ، وثالثا برصد
الواقع من خلال تكامل عناصر حركة الشار لـدم
الحسين العامة بقيادة ولي الحسين المهدي "عج" ،
يضاف الى هذا الرصد المعاناة العملية وشق طريق
السير في مثل ذلك الواقع .

رابعا : الجانب القتالي : ويتمثل بتهيئة

النفس وتعويدها على فن القتال والتدرب على سلاح
العصر والارتفاع الى مستوى الجندي العصري فنا
وثقافة جهد الامكان ، ان ترقب اخذ الشار بـدم
الحسين "ع" مع ولي الله "عج" يعني ترقب حرب
ضروس مع الظالمين ، ولا بد ان يقترن هذا الترقب
باعداد النصر كلما امتد الزمن وقرب عصر المعركة،
وبسبب كون المعركة الشاملة لاخذ الشار مرتبطة
بالمهدي "عج" دفع الائمة "ع" شيعتهم الى اعداد
انفسهم قتاليا لظهور المهدي "عج" ليخوضوا معه
تلك الحرب ، وفي رواية النعمان عن الصادق "ع" قال:
ليعدن احدكم لخروج القائم ولو سهما (١) ، وفي
رواية ابي عبد الله الجعفي عن ابي جعفر "ع" انه

(١) مكيال المكارم ج٢/٤٢٣-٤٢٤ .

قال كم الرباط عندكم قلت اربعون قال ولكن
رباطنا رباط الدهر ، ومن ارتبط فينا دابة كان
له وزنها ووزن وزنها ما كانت عنده ، ومنس
ارتبط فينا سلاحا كان له وزنه ما كان
عنده . . (٢) وكما يبدو مما مر علينا آنفنا ان
الاجواء للجانبين الاخيرين قد تهيأت فعلا بفضل
الثورة الاسلامية المباركة في ايران بقيادة الامام
الامة حفظه الله .

يوم قتل الحسين "ع" يوم ظهور المهدي "عج"

* لم يكن عفوا ان يجعل الله تعالى يوم
ظهور القائم "ع" يوم عاشوراء نفسه ، وقد عرفنا
الارتباط العميق بين (الحادئين) حادث قتل
الحسين "ع" وحادث ظهور المهدي "عج" .

ان ظهور المهدي "عج" في يوم العاشر من
المحرم يعني تكامل حركة المجلس الحسيني الافقية
والعمودية في الامة ، وتكامل الحركة الافقية

(٦) مكيال المكارم ج٢ / ٤٢٣-٤٢٤ .

للمجلس الحسيني هو توسعها العالمي اذ لا يبقى بلد
في العالم لا يقام فيه مجلس للحسين "ع" يوم العاشر
(كما نشهد بدايات ذلك في عصرنا) كما ان تكامل
الحركة العمودية للمواكب الحسينية يعني تحولها الى
كتائب عارفة بالاسلام خبيرة بالواقع متشوقة
للسهادة قادرة على خوض القتال ، متحرقة للاخذ
بشار الحسين مع وليه المهدي "ع" .

✽ وهكذا تكون ذكرى قتل الحسين "ع" في
العاشر من المحرم موسما لبناء اضعف جيش اسلامي
في المسيرة الاسلامية منذ ان بدأت على عهد
نوح "ع" ، كما سيكون يوم عاشوراء في المستقبل
ان شاء الله منطلقا لخوض اعنف معركة يخوضها
جيش الهدى مع معسكر الضلالة معركة تطهير الارض
كلها من الكفر والضلال واقامة دولة آل محمد "ص"
ليحكموا بكتاب الله وسنة نبيه وليستمرروا في
حكمهم هذا الى آخر الدنيا .

ب - واقع المواكب الحسينية في مرحلتنا
الراهنة

خصائص الموكب الحسيني

* في مرحلتنا الراهنة تعني المواكب الحسينية مواكب اللطم والرثاء ، وتعني المجالس الحسينية مجالس الوعظ والارشاد مع ذكر المصيبة في آخر المجلس وبطريقة الرقة والنوح ، ونحاول هنا ان نسلط الضوء على المواكب الحسينية لخصوصيات فيها .

* يتميز الموكب الحسيني بكونه اوسع جمهورا من المجلس الحسيني ، اذ يحضره الافراد من كل المواقع الاجتماعية ، اضافة الى انه يتسع لالوان عديدة من المشاركات كبذل المال والخدمة والممارسة ونظم الشعر والانشاد والى غير ذلك ، كما انه يتسع لاصناف مختلفة من الناس مؤمنين كانوا أو فاسقين، اضافة الى انه يحض بتأييد النساء والرجال من مختلف الاعصار والمستويات ، فهناك عزاء للنسوان و آخر للرجال .

✽ وقد اصبح في اغلب البلدان التي يقام فيها الموكب الحسيني والمجلس الحسيني مكانا خاصا هو الحسينية وهي تشارك المسجد في كونها مكانا لاداء الصلاة وتزيد عليه في كونها مكانا لاقامة الموكب الحسيني ايام المحرم ، وفي اغلب الاحيان لاوقف الحسينية كمسجد من اجل ان لا تسرى عليها الاحكام الشرعية الخاصة بالمسجد ان يجمع الموكب الحسيني من يراعي احكام المسجد ومن لا يراعيها او لا يعرفها اصلا ، بالاضافة الى انها تصح مكانا للنوم ولطبخ الطعام وتناوله كما في ليلة العاشر ويوم العاشر .

الموكب الحسيني المحلي منظمة محلية :

✽ بسبب وحدة المكان الذي يقام فيه الموكب بيت كان او حسينية / وبسبب وحدة الموسم ايام المحرم والاربعين ، وبسبب وحدة الممارسة وهي اللطم والترديد للمستهلات ، بسبب هذه العوامل واخرى غيرها يترتب عليها تعمق التجمع في الموكب الحسيني ، وبسبب كثرة النشاطات التي ينطوي عليها الموكب الحسيني ايام المحرم ويوم الاربعين يشتمل

التجمع الحسيني على نوعين من الناس **الاول قيادة**
الموكب ويتألف من المتولي أو المتولين على بناء
الحسينية وروافدها المالية ومصروفات الموكب
وممتلكاته ، يضاف اليهم الرادود ، واحيانا
امام الصلاة وهو وكيل المرجع عادة ، **الثاني** :
جماهير الموكب ويتألف من الاصناف المختلفة من
الافراد الذين يمارسون اللطم وغيرهم ممن يرغب
في الحضور والاستماع الى الرشاء وهكذا تحول الموكب
الحسيني الى ما يشبه المنظمة أو هو المنظمة
بعينها .

الموكب الحسيني محلي التكوين عالمي التطوع:

* تختلف منظمة الموكب الحسيني عن غيرها
من المنظمات بكون الموكب الحسيني المعين يهدف
الى أن يكون قطعة من الامة تعبأت باتجاه
الحسين "ع" والمهدي المنتظر ، ويتنافس مع غيره
في التعبئة نفسها ليكون اكثر قربا من الحسين
"ع" والمهدي الاخذ بشاره ، وبقائه على مطيته
من حيث الافراد الذين يقومونه ، فهو عالمي في
فكره وتطلعه ، باعتباره عالمية الحسينيين

والمهدي "ع" ومحلي في تكوينه وممارسته، باعتبار
محلية الافراد الذين يكونونه قيادة كانوا ام
جماهير .

سلبيات في الموكب الحسيني :

✽ هناك سلبيات كثيرة تعيشها المواكب
الحسينية المعاصرة ، منها ما هو انعكاس للوضع
المعقد الذي تعيشه الامة بشكل عام الوضع الذي
انتجته عوامل الافساد الثلاث ، الاحزاب الكافرة ،
والحكومات الظالمة ، ومؤسسات الدول الكافرة في
الامة ، وقد حاولت الاحزاب والحكومات في بعض
الاقطار ان تجعل من الموكب الحسيني مرتعا خصبا
لعملها أو مؤسسه تابعة لها تخدم شعاراتها
واهدافها ، ومنها ما هو انعكاس للجهل بالاسلام
والابتعاد عنه في الحياة العملية ، فكثير من
المواكب الحسينية التي تقام يوم العاشر من المحرم
ينفض قبل الظهر من دون ان يقيم الصلاة فـي
الحسينية أو تشارك فيها اذا كانت قائمة بينما
الحسين "ع" الذي تقام المواكب من اجله لم يترك
الصلاة وهو في ساحة الجرب والحرب قائمة ، وكثير
من المواكب لا يحرص افرادها على ان تزداد معرفتهم

بالقضية الحسينية بل في بعضها لا يحصر افرادها
على الاستماع الى مقتل صحيح الى غير ذلك مسن
السلبيات التي جعلت نفرا من العاملين يزهد بهذه
المواكب ويتخذ موقف الرفض منها .

نصران رائدان للمواكب الحسينية في عصرنا:

* وعلى الرغم من هذه السلبيات سجلت هذه
المواكب في مرحلتنا الراهنة نصرين رائدين
احدهما في العراق حين تحركت المواكب الحسينية من
النجف الاشرف متجهة الى كربلاء لزيارة الاربعيين
عام (١٣٩٧ هـ) متحدية بذلك نظام العفالق ،
كاسرة هيئته مما حدى بالنظام الكافر ان يتصدى
لها بالطائرات والدبابات من جهة وبالاعتقالات
الواسعة التي شملت انحاء العراق وتعذيبهم واعدام
قسم منهم والآخر في ايران وهو اكبر واعظم حيث
كانت انتفاضة ١٥ خرداد بفعل تلك المجالس كما
صرح امام الامة بذلك وفي سنة الثورة تحولت
المواكب في اليوم التاسع من المحرم والعاشر منه
والعشرين من صفر الى مسيرات مليونية بأمر الامام
الخميني دام ظله هاتفة بسقوط الشاه متحدية اعظم

الجيش في المنطقة واشرسها .

اصلاح السلبيات من داخل المواكب

* ان السلبيات التي تعاني منها المواكب الحسينية تجعل من الواجب على المعنيين بالمسيرة الاسلامية والعمل الاسلامي التصدي لمعالجتها من داخل المواكب لامن خارجها ، وبالمضمون الذي اعطاه الائمة "ع" لها .

المواكب الحسينية مداخل أساسية للعمل الاسلامي الجماهيري .

* ان المواكب الحسينية تجمعات محلية متبناة من قبل الامة بكل قطاعاتها ، اضافة الى عراقتها واصالتها ، ولعل بعضها يصل عموره الشخصي اكثر من ثلاثة قرون كعزاة طويريج في كربلاء ، اضافة الى شعورها الموحد جميعا بكونها قطعات من انصار الحسين "ع" وكتائب من جيش المهدي "عج" اضافة الى استعدادها / كما اثبتت التجربة الى الانقياد للمرجعية واعتبارها القيادة

العبادة لها ، اضافة الى الجوانب التربوية المتكاملة
التي ينطوي عليها الموكب كإمكانيات قابلة للتنمية،
كل هذه الخصائص تجعل من المواكب الحسينية مداخل
اساسية للعمل الاسلامي الجماهيري لايحوز اهمالها
وتجاوزها الى غيرها .

ج - الحوزات العلمية والمواكب الحسينية

الوجود الشيعي هو المجالس والمواكب الحسينية:

* يتمثل الوجود الشيعي كما ذكرنا سابقا بالحوزات العلمية والمواكب الحسينية ، ويصح القول بان الوجود الشيعي هو المواكب الحسينية باعتبار ان الحوزات هي من المواكب الحسينية والمجالس الحسينية، ويصح ايضا القول بان المواكب الحسينية أو الظاهرة الحسينية عموما تنطوي على صنفين من الناس :

الاول : يأخذ موقع قيادة الجماهير الحسينية بالنهج الحسيني والفكر الحسيني الذي هو فكر الاسلام، ويتمثل هذا الصنف بالحوزات العلمية حيث تكفلت حمل الفكر الاسلامي وبالاطروحة الحسينية .

الثاني : يأخذ موقع الجماهير الحسينية المنفعلة بالحسين "ع" ويتمثل هذا الصنف بالمواكب الحسينية والمجالس الحسينية التي تكفلت حمل مصيبة الحسين "ع" وجعلها حية في النفوس والامة لتثمر ثمرتها فيها .

المواكب الحسينية والحوزات العلمية وجهان

• متكاملان لقضية واحدة ومسيرة واحدة .

* اذن فالترابط عميق ووثيق بين المواكب

الحسينية والحوزات العلمية ، لانهما يعبران عن

وجهين متكاملين لقضية واحدة ، هي قضية الاسلام

التي حملها الحسين "ع" وقتل من اجلها ، ووجهين

متكاملين لمسيرة واحدة هي مسيرة الهدى التي

امتدت بعد الحسين "ع" بالاولياء من ذريته

وبشيعة الذين تربوا على يدهم ، وهي مسيرة

المواكب الحسينية والمجالس الحسينية نفسها .

الحوزة العلمية الدماغ المفكر للمواكب

• الحسينية

* ان الرصيد الفكري الذي تزخر به الظاهرة

الحسينية من كلمات واحاديث وسيرة اهل البيت "ع"

بالاضافة الى الدراسات العلمية المتعددة حول واقعة

الطف واسبابها ونتائجها القريبة والبعيدة ، هذا

الرصيد الذي ينمو بمرور الايام مع نمو الظاهرة

الحسينية نفسها يحمله المحور العلمي من المواكب

الحسينية أو محور الحوزة من الوجود الشيعي ، من هنا تحتل الحوزة العلمية من الموكب الحسيني موقع القلب والدماغ المفكر ، كما ان الموقع الطبيعى للموكب الحسيني هو موقع الاداة الطيعة والجسم المنفعل بالقلب والدماغ .

عبء تطوير المواكب يقع على الحوزات

* ان اي فصل بين الحوزات العلمية والمواكب الحسينية معناه الفصل بين القيادة التي تراث الحسين "ع" ونهج الحسين "ع" والقاعدة الشعبية المؤمنة بالحسين "ع" المتكفلة للاخذ بشأره ، ان الواقع القائم للعلاقة لازال بعيدا عن الدرجة الفضلى والمطلوبة ، والعبء يقع بالدرجة الاولى على الحوزات العلمية نفسها حيث هي المسؤولة اولا واخيرا عن رعاية المواكب الحسينية والاخذ بها من طور الى طور لان المفتاح الفكري اليوم للمجالس الحسينية والمواكب الحسينية هو الخطيب الحسيني والوسط التربوي لبنائه هو الحوزة العلمية نفسها اذن يجب ان تتوفر العناية الكافية بهذا المفتاح المهم لتطوير الموكب الحسيني ودفعه الى امام .

د - المنظمات الاسلامية والمواكب
الحسينية

✽ المنظمات الاسلامية والاحزاب الاسلامية
سواء كانت اداة بيد الفقيه أو مؤسسة مستقلة
لاعمال البر ، تستطيع ان تقوم بعمل تاريخي
عندما تتجه الى المواكب الحسينية فتعمل على
تطويرها لتكون كتائب جيش الامام "ع" مهياة
لممارسة دورها عند ظهوره "ع" أو لتكون كتائب
جيش نائب الامام "ع" الفقيه العادل عند تصديه
للثورة على الظالم في بلد ما .

✽ ولعل خصائص الموكب الحسيني والدور
التاريخي الذي ينتظره في المستقبل تكون مسوغات
صالحة ومناسبة لظهور منظمات اسلامية تستهدف
تطوير الموكب الحسيني ليكون قطعة قادرة على
تلبية نداء الامام "ع" أو نائبه عند ظهوره أو
حركته ، أو تعمل على مد الموكب الحسيني الى
مناطق جديدة لم يمتد اليها بعد .

✽ كما ان من الممكن التفكير بالمواكب
الحسينية الى ابعد من كونها منظمات محلية معبته
باتجاه الحسين "ع" والمهدي لاتعيش الارتباط
التنظيمي فيما بينها فيفكر بتحويلها الى مؤسسة

واحدة وجيش واحد بهيكل تنظيمي تكون وحدة
العمل الاساسية فيه هي الموكب الحسيني ثم يكون
الانطلاق منها في بناء بقية وحدات الهيكل .

✽ ولعل المنظمات والاحزاب الاسلامية

بانفتاحها على الموكب الحسيني كوحدة عمل
جماهيرية للتنظيم الاسلامي تكون قد انتقلت الى
وضع تنظيمي اكثر اصالة وعمقا من وضعها
التنظيمي الذي تعيشه فعلا ، هذا الوضع الذي لا يعدو
أن يكون تكرارا للاوضاع التنظيمية التي تعيشه
الاحزاب عموما ، ان الاحزاب الاسلامية الامامية
عندما تتبنى الفكر الامامي كزاوية نظر للواقع
الاسلامي ستجد نفسها امام تحديد دقيق لوحدة
العمل " الفكر الامامي الجماهيري " التي يجب ان
تصب الجهود فيها ، وهي لاتعدو الموكب الحسيني
والمجلس الحسيني ، كما انها ستجد نفسها امام
تحديد دقيق لمواسم العمل الجماهيري وهي مواسم
عاشوراء والاربعين .

هـ - خطوط عامة للعمل في الموكب الحسيني

١- يتشكل الموكب الحسيني بأبسط مظاهره من افراد وراودود ينشد الشعر القريض أو الشعبي الحسيني ، وسواد يجلب المكان بيتا كسان أو حسينية أو رايات سود مرفوعة تعرف بالموكب وبمكانه .

٢- ولكي يتحول الموكب الحسيني الى مجلس حسيني أو مجلس وعظ وارشاد لابد من توفر خطيب يمتلك قدرا من الثقافة الاسلامية الى جنب معرفة بواقعة الطف وقدرة على النوح يختم به المجلس .

٣- المواكب الحسينية بحاجة الى الشعر الجيد ليؤدي دوره في اذكاء العاطفة وشحن الهمة ، كما أن المجالس الحسينية بحاجة الى الخطيب العالم بالاسلام وبالقضية الحسينية ليؤدي دوره في تعميق العاطفة الحسينية الى جنب التوعية التي هي مهمته الاساسية .

٤- لابد من جعل صلاة الجماعة هدفا منظورا يسعى لتحقيقه في الموكب الحسيني والمجلس الحسيني اي لابد من ايجاد الترابط بين اقامة العزائم على

الحسين "ع" وإقامة صلاة الجماعة من قبل الافراد
نفسهم ، وهو امر يسهل تحقيقه بحكم ان الحسين"ع"
في كربلاء طلب تأخير القتال الذي كان من المفروض
وقوعه يوم التاسع الى يوم العاشر من المحرم من اجل ان
يستزيد من الصلاة والدعاء والاستغفار وقراءة القرآن .

٥ - لا بد من العمل على رصد العناصر المفيدة

المندسة بين صفوف الموكب الحسيني والتي تبتغي
تحريف الموكب الحسيني عن وجهته ، او تبتغي افساد
عناصر الموكب ، ثم العمل على تطويق نشاطاتها او
تطهير الموكب منها بحكمة وهدوء .

٦ - ان الموكب الحسيني في المحطة المعينة

يمثل العينة البشرية لتلك المحطة اذ يحضره الطفل
والشاب والكهل والشيخ ومن مختلف المراكز الاجتماعية
كما تحضره النساء ان كان قد خص لهن محل خاص ،
وحينئذ يكون من المناسب جدا التفكير بالطريقة
الصالحه للاستفادة من هذه الطاقات المختلفة التي
جمعها الموكب الحسيني وبالصيغة التنظيمية التي
تعمل فيها هذه العناصر .

٧ - هناك بعض المظاهر والمعالم التي ينطوي عليها
الموكب الحسيني تعبر عن اصالة وعمق ينبغي
المحافظة عليه وتطويرها لتسهم بشكل اكثر فعالية
في اداء الغرض ، ومعلم الرايات السود المرفوعة
وتجليل المكان بالسواد مثال عليه ، ان السواد
معلم للحنن ، كما أن الراية معلم للحسب ،
ان الحسينية بموكبها وراياتها السود تعبر عن
كونها مركز الحزن والبكاء والعزاء من جهة ، ومن
جهة أخرى تعبر عن كونها مركزا لتعبئة الانصار
للحسين "ع" المترقبين ولي الحسين المهدي "عج"
يتحركون معه في حركة اخذ الشار العامة من
الظالمين في الارض كلها .

٨ - وهناك نوع آخر من المعالم له اصالته
ايضا الا انه اخذ وجهة لاتخدم القضية الحسينية
تلك الخدمة المرجوة ان لم تتسبب ممارسته في
تنفير كثير من الناس وابعادهم عن الحسين "ع" وهذا
النوع من المظاهر ينبغي تحويل وجهته بهدوء الى
الوجهة السليمة ، والتطهير ليلة العاشر من المحرم
ويوم العاشر منه مثال عليه ، أن السيف
المستخدمة في التطهير رمز لاداة القتال ، وحملها

من قبل الموكب الحسيني يرمز في واقعة الى ان هذا الموكب هو كتيبة من كتائب جيش الحسين التي لم يسعفها الدهر ان تقاتل بين يديه ، وهي تترقب ظهور المهدي "عج" لتقاتل بين يديه لتأخذ بشار الحسين "ع" ، اذن الوجهه الصحيحة لمواكب التطبير هي ان تكون استعراضا عسكريا حزينا لمحبي الحسين "ع" وانصاره المترقبين ظهور المهدي المنتظر أو نائبه الفقيه الشائر ليكونوا من جنده وانصاره ، ايديهم علي مقايض سيوفهم ليطيروا بها رؤوس اعدائهم لالتضرب بها رؤوس انصار اولياء الله واحبائه .

٩ - لابد من العمل على تيسر المعلومات الصحيحة عن واقعة الطف وكلمات الحسين "ع" واصحابه وكلمات جده "ص" فيه وكلمات الاوصياء من بعده وكلمات يزيد وجنده ، وتشقيف الجماهير الحسينية بها .

ملحق رقم (١)

كلمات اهل البيت "ع" في مصيبة الحسين "ع"

استحباب البكاء :

كامل الزيارات ص ١٠٨ : بسنده عن أبيه عن
خارجة قال كنا عند أبي عبد الله جعفر المنادق
"ع" فذكر الحسين بن علي "ع" فبكى أبو عبد الله
وبكىنا ثم رفع براسه فقال : قال الحسين بن علي
انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا بكى (: ورواه
ايضا الصدوق في اماليه) .

المصباح للشيخ الطوسي : عن عبد الله بن
سنان قال : دخلت على سيدي أبي عبد الله جعفر
بن محمد "ع" في يوم عاشوراء فلقيته كاسف اللون
ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ
المتساقط فقلت يا ابن رسول الله مم بكائك لا ابكي
الله عينيك ؟ فقال او في غفلة أنت اما علمت
أن الحسين بن علي اصيب في مثل هذا اليوم .

في زيارة الناحية عنه "ع" : ولانديبك
صاحا ومساء ولا بكين عليك بدل الدموع دما .

ثواب الاعمال ص ٤٧ : بسنده عن محمد بن

مسلم عن أبي جعفر "ع" قال : كان علي يسكن
الحسين "ع" يقول : ايما مؤمن دمعت عيناه لقتل
الحسين "ع" حتى تسيل على خده بواه الله تعالى
بها في الجنة غرفا يسكنها احقابا وايما مؤمن
دمعت عيناه حتى تسيل على خده فيما مسنا من
الاذى من عدونا في الدنيا بواه الله منزل صدق،
وايما مؤمن مسه اذى فينا ودمعت عيناه حتى
تسيل على خده من مضاضة ما اودى فينا صرف
الله من وجهه الاذى وآمنه يوم القيامة من سنخظ
النار، ورواه علي بن ابراهيم القمي فبتسي
تفسيره ج ٢ / ٢٩١

(الخصال ج ٢) في حديث الاربعمائه : قال
علي "ع" : أن الله تبارك وتعالى اطلع الى الارض
فاختارنا واختار شيعة ينصروننا ويفرحون لفرحنا
ويحزنون لحزننا ويبدلون اموالهم وانفسهم فينا
اولئك منا والينا .

(امالي الشيخ الطوسي / ١٢١) : بسنده عن
ابي عماره الكوفي قال : سمعت جعفر بن محمد "ع"
يقول من دمعت عينه لدم سفك لنا أو حق لنا

انتقصناه أو عرض انتهك لنا أو لاحد من شيعتنا
بواه الله تعالى بها في الجنة حقا .

(كامل الزيارات ص ٢٠٠) : بسنده عن أبي

هارون المكفوف قال : قال ابو عبد الله ومن ذكر
الحسين "ع" عنده فخرج من عينيه من الدموع مقدار
جناح ذباب كان ثوابه على الله عز وجل ولم يمرض
له بدون الجنة .

(كامل الزيارات ص ٨٢) : عن أبي بصير

قال كنت عند أبي عبد الله "ع" فدخل عليه ابنه
فقال مرحبا وضمه وقبله وقال : حقر الله من
حقركم وانتقم ممن وترككم وخذل من خذلكم ولعن
الله من قتلكم ... ثم بكى وقال يا ابن ابصير اذا
نظرت الى ولد الحسين اتاني مالا املكه بما اتى
الى ابينهم واليهم ... ثم قال يا ابا بصير اما
تحب ان تكون فيمن اسعد فاطمة "ع" فبكيت حين
قالها فما قدرت على النطق وما قدر على كلامي
من البكاء ثم قام الى المصلى يدعو فخرجت من عنده
على تلك الحال ...

(امالي الصدوق ص ٤٥) : عن علي بن فضال

عن ابيه قال : قال الرضا "ع" من تذكر مصابنا
وبكى لما ارتكب منا كان معنا في درجتنا يوم
القيامة ومن ذكر بمصابنا فبكى وابكى ، لم تترك
عينه يوم تبكي العيون ومن جلس مجلسا يحين فيه
امرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب .

(امالي المفيد ص ٢٠٠ ، وامالي الطوسي) :

عن ابان بن تغلب عن أبي عبد الله "ع" قال نفس
المهموم لظلمنا تسبيح وهمه لنا عبادة وكتمان
سرنا جهاد في سبيل الله .

وفي رواية الكافي باب الكتمان من الاصول

بسنده عن عيسى بن منصور قال سمعت ابا عبد
الله "ع" يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا
تسبيح وهمه لامرنا عبادة وكتمانه لسرنا جهاد
في سبيل الله .

التاكيد على انشاد الشعر في الحسين "ع" :

(الكامل في الزيارات ص ١٠٤) : بسنده عن

ابي هارون المكفوف قال : قال ابو عبد الله "ع"

يا ابا هارون انشدني في الحسين "ع" فانشدته
 فبكى فقال انشدني كما تنشدون يعني بالرقعة
 فانشدته (امرر على جدث الحسين فقل لاظمه
 الزكيه) قال فبكي قال : قال : زدني قال
 فانشدته القصيدة الاخرى قال فبكى وسمعت البكاء
 من خلف الستر فلما فرغت قال لي يا ابا هارون
 من انشد في الحسين شعرا فبكى وابكى شعرا كتبت
 له الجنة ، ومن انشد في الحسين "ع" شعرا فبكى
 وابكى خمسة كتبت له الجنة ومن انشد في الحسين
 شعرا فبكى وابكى واحدا كتبت له الجنة ، ومن
 ذكر الحسين عنده فخرج من عينه من الدموع مقدار
 جناح ذباب كان ثوابه على الله ولم يرض له بدون
 الجنة ، ورواه الصدوق في ثواب الاعمال ص ٤٧ .

كامل الزيارات ص ٣٢٥ : قال الصادق 'ع' "

لحماد البصري : بلغني ان قوما ياتونمه (اي
 ياتون قبر الحسين "ع") من نواحي الكوفة وناسا
 من غيرهم ونساء يندبنه وذلك من النصف من شعبان
 فمن بين قاريء يقرأ وقاص يقص ونادب يندب
 وقائل يقول المراثي ، فقلت : جعلت فداك قد
 شهدت بعض ما تصف ، فقال : الحمد لله الذي جعل

في الناس من يفتد الينا ويمدحنا ورثى لنا وجعل
عدونا من يطن عليهم من قرابتنا وغيرهم وغيرهم،
يهتدونهم ويقبحون ما يصفون .

رجال الكشي ط نجف ص ٢٤٦ : عن زيد الشحام

قال كنا عند ابي عبد الله "ع" يعني جعفر الصادق
"ع" ونحن جماعة من الكوفيين فدخل جعفر بن عфан
على ابي عبد الله فقربه وادناه ثم قال يا جعفر
قال لبيك جعلني الله فداك قال بلغني انك تقول
الشعر في الحسين "ع" وتجيدته قال له نعم جعلني
الله فداك قال قل فانشده فبكى ومن حوله حتى
صارت الدموع على وجهه ولحيته ، ثم قال يا جعفر
والله لقد شهدت ملائكة الله المقربون هاهنا قولك
في الحسين ولقد بكوا كما بكينا واكثروا ولقد
أوجب الله تعالى لك يا جعفر في ساعتك الجنة
بأسرها وغفر لك ، فقال : يا جعفر الا ازيدك
قال نعم يا سيدي قال ما من احد قال في الحسين
شعرا فبكى وابكى الا اوجب الله له الجنة وغفر له .

شواب الاعمال ص ٤٧ : عن صالح بن عقبه

عن ابي عبد الله "ع" قال من انشد في الحسين "ع"

بيتا من شعر فبكى وابكى عشرة فله ولهم الجنة
فلم يزل حتى قال ومن اشد في الحسين شعرا فبكى
واظنه قال أو تباكى فله الجنة .

ثواب الاعمال : بسنده عن أبي عمساره
المنشد عن ابي عبد الله "ع" قال : قال لي يا أبا
عمارة انشدني في الحسين "ع" قال فانشدته فبكى
قال ثم انشدني فبكى قال فوالله ما زلت انشده
ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار فقال لي يا ابا
عمارة من انشد في الحسين بن علي سلام الله عليهما
فابكى خمسين فله الجنة ومن انشد في الحسين فبانيكى
اربعين فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى
ثلاثين فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى
عشرين فله الجنة ومن انشد في الحسين "ع" فابكى
عشرة فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فابكى
واحدا فله الجنة ومن انشد في الحسين "ع" فتباكى
فله الجنة ورواه في الامالي ص ٨٦ طهــــــــــــران
سنة ١٣٠٠ .

(الاغانى ج ٧ ص ٧) : عن التميمي عن ابيه
عن فضيل الرسان قال انشد جعفر بن محمد قصيده:

السيد الحميدي رحمه الله :

لام عمرو باللو ٤١ مربع طامسة اعلامه
بلقع فسمعت النحيب من داره فسألني لمن هتذه
فاخبرته انها للسيد وسألني عنه فعرفته وفاته
فقال رحمه الله .

التاكيد على زيارة قبر الحسين "ع"

الوسائل باب لمزار : عن عبد الله بن
الفضل الهاشمي قال : كنت عند ابي عبد الله "ع"
الصادق جعفر بن محمد "ع" فدخل رجل من اهـل
طوس فقال يا ابن رسول الله ما لمن زار قبر ابي
عبد الله الحسين بن علي "ع" فقال من زار قبر
الحسين وهو يعلم انه امام من قبل الله مفترض
الطاعة على العباد تغفر الله ما تقدم من ذنبه
وما تأخر وقبل شفاعته في خمسين مذنباً ولم يسأل
الله عز وجل حاجة عند قبره الا قضاها له .

الوسائل باب المزار : الحلبي عن ابي عبد

الله "ع" قال قلت له ما تقول فيمن ترك زيارة
الحسين وهو يقدر على ذلك ، قال : انه قد عـق

رسول الله "ص" وعقنا واستخف بامرنا " بامر"
هو له ومن زاره كان الله له من وراء حوائجه
وكفى ما اهمه من أمر دنياه وانه يجلب الرزق
على العبد ويخلف عليه ما ينفق ويغفر له ذنوب
خمسین سنة ويرجع الى اهله وما عليه وزر ولاخطيئة
الا وقد محيت من صحيفته .

الوسائل باب المزار : عن ام سعيد الاحمسية
قالت جئت الى ابي عبد الله "ع" فدخلت عليه
فجاءت الجارية فقالت قد جئت بالدابة فقال :
يا ام سعيد اي شيء هذه الدابة ، اين تبغين تذهبين؟ قلت
ازور قبور الشهداء فقال ما اعجبكم يا اهل العراق
تاتون الشهداء من سفر بعيد وتتركون سيد الشهداء
لاتاتونه ، قالت : قلت من سيد الشهداء ؟ قال
الحسين بن علي : قلت اني امرأة فقال لابس لمن
كان مثلك ان تذهب اليه وتزوره .

كامل الزيارات ص ١٠١ : عن مسمع بن عبيد
الملك كردين البصري : قال قال لي ابو عبدالله "ع"
يا مسمع انت من اهل العراق اما تاتي قبر الحسين
"ع" قلت لا انا رجل مشهور عند اهل البصرة وعندنا

من يتبع هوى هذا الخليفة وعددنا كثير من اهل القبائل من النصاب وغيرهم ولست آمنهم ان يرفعوا حالي عند ولد سليمان فيمثلون بي ، قال لي افما تذكر ما صنع به قلت نعم قال فتجزع قلت اي والله واستعير لذلك حتى يرى اهلي اثر ذلك على ما منع من الطعام حتى يستهين ذلك في وجهي ، قال: رحم الله دمعتك اما انك من الذين يعدون من اهل اجزع لنا ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويخافون لخوفنا ويامنون اذا امننا اما انك ستري عند موتك حضور ابائي لك ووصيتهم ملك الموت لك ويلقونك به من الإشارة افضل ولملك الموت ارق عليك واشد رحمة لك من الام الشفيقة على ولدها قال ثم استعبر واستعبرت معه ، فقال: الحمد لله الذي فضلنا على خلقه بالرحمة وخصنا اهل البيت بالرحمة .

الكافي : بسنده عن ابان بن تغلب قال

قال ابو عبد الله "ع" ان اربعة الاف ملك عند قبر الحسين صلوات الله عليه شعنا غمرا بيكونه الى يوم القيامة رئيسهم ملك يقال له منصور، فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا يودعه موبلذع الا

شيعوه ولا يمرض الا عادوه ولا يموت الا صلوا على
جنازته واستغفروا له بعد موته ، ورواه الصدوق
في ثواب الاعمال ص ٤٩ وكامل الزيارات في ص ١١٩
و ص ١٩٢ .

الوسائل بال المزار : عن المثنى الحنيط عن
ابي الحسن الاول "ع" قال سمعته يقول من اتى
الحسين "ع" عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر .

استحباب الزيارة ولو بمشقة

كامل الزيارات ص ١٣٥ : عن الاصم عن ابي
بكير عن ابي عبد الله "ع" قال : قلت له انى
انزل الارجان وقلبي ينازعني الى قبر ابيك فاذا
خرجت فقلبي وحل مشفق حتى ارجع خوفا من
السلطان والسعاة واصحاب المسالح^(١) فقال يا ابن
بكير اما تحب ان يراك الله فينا خائفا اما تعلم

(١) اي الذين ياخذون السلاح ويقفون على

الطريق من عمال بني امية حتى لا يتمكن احد من الزيارة

ان من اخاف لخوفنا اظله الله في ظل عرشه وكان
محدثه الحسين "ع" تحت العرش وآمنه الله من الفزع
يوم القيامة يفزع الناس ولا يفزع فان فزع وقرته
الملائكة وسكنت قلبه بالبشارة .

في كامل الزيارات ص ١١٦ : بسنده عن
معاوية بن وهب عن أبي عبد الله "ع" قال قال لي
يا معاوية لاتدع زيارة الحسين "ع" لخوف فان من
تركه رأى من الحسرة ما يتمنى ان قبره عنده ،
اما تحب ان يرى الله شخص وسوادك فيمن يدعو له
رسول الله "ص" وعلي وفاطمة والائمة "ع" اما تحب
ان تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى ويغفر لك
ذنوب سنة (سبعين سنة خل) اما تحب ان تكون ممن
يخرج من الدنيا وليس عليه ذنب يتبع به اما تحب
ان تكون غدا ممن يصفحه رسول الله "ص" .

التأكيد على اقامة المصيبة يوم العاشر
من المحرم والادب فيه

كامل الزيارات ص ١٧٥ : وقال الباقر "ع"
ثم ليندب الحسين ويبكيه ويامر في داره ممن

لايتقيه بالبكاء ويقيم في داره المصيبة باظهار
الجزع عليه ويعزف فيها بعضهم بعضا بمصاهبهم
بالحسين "ع" وانا الضامن ذلك بهم (وانا الضامن
لهم اذا فعلوا ذلك على الله جميع ذلك خ ل)
قلت جعلت فداك انت الضامن ذلك لهم والزعيم ،
قال : انا الضامن والزعيم لمن فعل ذلك ،قلك كيف
يعزي بعضنا بعضا قال تقولون : اعظم الله اجرنا
بمصاهب الحسين (بمصاهبنا بالحسين "ع" - خ ل)
وجعلنا واياكم من الطالبين بشأره مع وليه الامام
المهدي من آل محمد "ع" .

وان استطعت ان لاتنتشر يومك في حاجة
فافعل ،فانه يوم نحس لاتقضي فيه حاجة مؤمن فان
قضيت لم يبارك له (فيها خ ل) ولم ير فيها
رشدا ولايدخرن احدكم بمنزله فيه شيئا ،فمن
ادخر في ذلك اليوم شيئا لم يبارك له فيما ادخر
ولم يبارك له في اهله فاذا فعلوا ذلك كتسب
الله لهم ثواب (اجر خ ل) الف حجة والف عمره والف
غزوة كلها مع رسول الله "ص" ، وكان لهم (له
كثواب خ ل) اجر وثواب مصيبة كل نبي ورسول
ووصي وصديق وشهيد مات أو قتل منذ خلق الله
الدنيا الى ان تقوم الساعة .

امالي الصدوق : بسنده الى الامام الرضا "ع"

انه قال : ان المحرم شهر كان اهل الجاهلية
يحرمون فيه القتال فاستطحت فيه دماؤنا وهتك
فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا واضرمت
النار في مضاربنا وانتهب ما فيه من ثقلنا ولم
ترع لرسول الله حرمة في امرنا ، أن يوم الحسين
اقرح جفوننا واسهل دموعنا ، وادل عزيزنا بارض
كربلاء ... فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فأن
البكاء عليه يحط الذنوب العظام ثم قال "ع" : كان
ابي اذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكانست
الكأبة تغلب عليه حتى يمض منه عشرة ايام فاذا
كان يوم العاشر كان ذلك يوم مصيبته وحزنه
وبكائه ويقول : هو اليوم الذي قتل فيه الحسين
صلى الله عليه (1)

الشيخ في المصباح ص ٥٤٧ : عن عبد الله بن

سنان قال : دخلت على سيدي ابي عبد الله جعفر
بن محمد "ع" في يوم عاشوراء ، فالقبيته كاسف
اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ

المتساقط : فقلت يا ابن رسول الله مسم بكأوك لا
 ابكى الله عينيك فقال اوفي غفله انت اما علمت
 ان الحسين بن علي "ع" اصيب في مثل هذا اليوم
 فقلت ياسيدي فما قولك في صومه : فقال صمه من
 غير تبييت وافطره من غير تشميت (1) ولا تجعله
 صوم يوم كامل وليكن افطارك بعد صلاة العصر بساعة
 على شربة من ماء فانه في مثل ذلك الوقت من ذلك
 اليوم تجلت الهيजा عن آل الرسول "ص" وانكشفت
 الملحمة عنهم وفي الارض منهم ثلاثون صريعا... يعز
 على رسول الله "ص" وآله وسلم مصرعهم ولو كان في
 الدنيا يومئذ حيا لكان صلوات الله عليه هــو
 المعزى بهم .

ان افضل ما تاتي به في هذا اليوم ان تعمد
 الى شيا ب طاهرة وتتسلب : قلت ما التسلب قال
 تطل ازارك وتكشف عن ذراعيك كهبيثة اصحاب
 المصائب .

(1) قوله "ع" صمه من غير تبييت : اي لا
 تبييت فيه الصوم من الليل على نحو سائر
 ايام الصوم وافطره من غير تشميت اي لا
 تدعوا عند الافطار بما ورد للصائم من
 الدعاء عند افطاره ، والتشميت الدعاء .

استحباب ذكر الحسين عند شرب الماء :

كامل الزيارات ص ١٠٦ : عن داود الرقي قال كنت عند ابي عبد الله "ع" اذ استقى الماء فلما شربه رأيته قد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه ثم قال لي يا داود لعن الله قاتل الحسين "ع" فما من عبد شرب الماء فذكر الحسين "ع" ولعن قاتله الا كتب الله له مائة الف حسنة وحط عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكأنما اعتق مائة الف نسمة وحشره الله تعالى يوم القيامة ثلج الفؤاد .

استحباب اظهار معالم الحزن

(المحاسن ج ٢/٤٢٠) : عن الحسن بن طريف بن ناصح عن ابيه عن الحسين بن زيد عن عمر بن علي بن الحسين قال لما قتل الحسين بن علي "ع" لبس نساء بني هاشم السواد والمسوح وكن لا يشتكين من حر ولا برد وكان علي بن الحسين "ع" يعمل لهن الطعام للماتم .

حديث جامع في ذكر مصيبة الحسين "ع"

(امالي الصدوق ص ٧٩) : عن الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا "ع" في اول يوم من المحرم ٠٠ ثم قال يا ابا بن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمة ما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك ابدا يا ابن شبيب ان كنت باكيا لشيء فابك للحسين بن علي بن ابي طالب "ع" ثانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلا مالهم في الارض شبيهون ولقد بكى السموات السبع والارضون لقتله ولقد نزل الى الارض من الملائكة اربعة آلاف لنصره فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث فجر الى يوم القمام فيكونون من انصاره وشعارهم بالشارات الحسين ٠

يا ابن شبيب : لقد حدثني ابي عن ابيك عن جده "ع" انه لما قتل الحسين جدي "ع" صلوات الله عليه امطرت السماء دما وترابا احمر ٠

يا ابن شبيب ان بكيت على الحسين "ع" حتى

تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب
اذنبته صغيرا كان أو كبيرا قليلا كان أو
كثيرا .

يا ابن شبيب : ان سرك ان تلقى الله عز وجل
ولا ذنب عليك فزر الحسين "ع" .

يا ابن شبيب : ان سرك ان تسكن الغرف
المبنية في الجنة مع النبي وآله صلوات الله
عليهم فالعن قتلة الحسين .

يا ابن شبيب : ان سرك ان يكون لك من
الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين "ع" فقل
متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا
عظيما .

يا ابن شبيب : ان سرك ان تكون معنا
في الدرجات العلى في الجنان فاحزن لحزننا وافرح
لفرحنا وعليك بولايتنا فلو ان رجلا تولى
حجرا لحشره الله معه يوم القيامة .

ملحق رقم (٢)

المهدي المنتظر والاخذ بشار الحسين "ع"

ظهور المهدي "عج" يوم العاشر من محرم

اكمال الدين - الحسين بن احمد بن ادريس

"رض" عن ابيه عن احمد ابن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله "ع" قال : يخرج القائم "ع" يوم السبت يوم عاشوراء اليوم الذي قتل فيه الحسين "ع"

وروى نحوه في غيبة النعماني بسنده عن

ابي بصير .

الارشاد - الفضل بن شاذان عن محمد بن

علي الكوفي عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال : قال ابو عبد الله "ع" : ينادى باسم القائم في ليلة ثلاث وعشرين ويقوم في يوم السبت عاشوراء وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي "ع" لكان في اليوم السبت العاشر من المحرم قائما بين الركن والمقام جبرائيل عن يمينه ينادي : البيعة لله فتصير اليه الشيعة من اطراف الارض تطوي لهم طيا حتي يبائعوه فيملاء الله به الارض عدلا كما ملئت جورا وظما .

غيبۃ الشيخ - الفضل عن محمد بن علي عن
محمد بن سنان عن حيي بن مروان عن علي بن
مهزيار قال : قال ابو جعفر "ع" : كان سي
بالقائم يوم عاشوراء يوم السبت قائما بين
الركن والمقام بين يديه جبرائيل ينادي : البيعة
لله ، فيملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا .

الاربعين للختون ابادى - قال الحديث

الثاني والثلاثون قال فضل بن شاذان حدثنا احمد
بن محمد بن ابي نصر قال حدثنا عاصم بن حميد
قال حدثنا محمد بن مسلم قال : سأل رجل ابا
عبد الله "ع" متى يظهر قائمكم قال اذا كثر
الغواية وقل الهداية وكثر الجور والفساد وقل
الاصلاح والسداد واكتفى الرجال بالرجال والنساء
بالنساء ومال الفقهاء الى الدنيا فعند ذلك
ينادي باسم القائم "ع" في ليلة ثلاث وعشرين من
شهر رمضان ويقوم في يوم عاشوراء فكانني انظر
اليه قائما بين الركن والمقام وينادي جبرائيل
بين يديه : البيعة لله ، فتقبل شيعته اليه من
اطراف الارض .. ثم يسير الى الكوفة فينزل على
نجفها ثم يفرق الجنود منها الى الامصار ...

كشف الاستار - اخرج ابو العباس الدمشقي

القرماني في كتاب اخبار الدول عن ابي بصير عن ابي عبد الله "ع" قال : لا يخرج القائم الا في وتر من السنين سنة احدى أو ثلاث أو خمس أو سبعة أو تسع ، ويقوم في عاشور ، ويظهر يوم السبت العاشر من المحرم قائما بين الركن والمقام وشخص قائم على يديه ينادي : البيعة ، البيعة ، فيسير اليه انصاره من اطراف الارض يبائعونه فيملاء الله تعالى به الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما ثم يسير عن مكة حتى يأتي الكوفة فينزل على نجفها ثم يفرق الجنود منها الى جميع الامصار .

البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب ٦)

عن ابي جعفر "رض" قال : يظهر المهدي في يوم عاشوراء وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي "ع" وكانني به يوم السبت العاشر من المحرم قائم بين الركن والمقوم جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وتصير اليه شيعته من اطراف الارض تطوى لهم طيا حتى يبائعون فيملاء بهم الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما .

منتخب الاثر في الامام الثاني
عشر ٤٦٤ - ٤٦٥ .

المهدي المنتظر يأخذ بشار الحسين "ع"

بحار ج ٢٩٥/٤٥ - الصدوق عن الهروي قال
قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا "ع" يا ابن
رسول الله ما تقول في حديث روي عن الصادق "ع"
انه قال اذا قام القائم قتل ذراري قتلة
الحسين "ع" بفعال آبائها فقال "ع" هو كذلك
قلت فقول الله عز وجل " ولا تزر وازرة وزر اخرى"
ما معناه فقال صدق الله في جميع اقواله لكن
ذراري قتلة الحسين "ع" يرضون بفعال آبائهم
ويفتخرون بها ومن رضي شيئا كمن اتاه ولو ان
رجلا قتل في المشرق فرضي بقتله رجل في المغرب
لكان الراضي عند الله عز وجل شريك القتاتل وانما
يقتلهم القائم اذا خرج لرضاهم بفعل آبائهم
قال فقلت له باي شيء يبدأ القائم فيهم؟ قال
يبدأ ببني شيبه ويقطع ايديهم لانهم سراق بيت
الله الحرام (علل الشرائع ج ١/٢٢٩) (العيون
ج ١/٢٧٣) .

حلية الابرار ج ٢/٦٧٧ - عن العياشي في

تفسيره باسناده عن سلام بن المستنير عن ابي

جعفر "ع" في قوله تعالى ومن قتل مظلوما فقد
 جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان
 منصورا " قال هو الحسين بن علي "ع" قتل مظلوما
 ونحن اولياؤه والقائم مفا اذا قام طلب بثـار
 الحسين فيقتل حتى يقال قد اسرف في القتل ،وقال
 المسمى المقتول الحسين ووليه القائم ، والاسراف في
 القتل ان يقتل غير قاتله ، انه كان منصورا فانه
 لا يذهب من الدنيا حتى ينتصر برجل من آل الرسول
 "ص" يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما
 (العياشي ج ٢/٢٩١) .

حلية الابراج ٦٧٦/٢ ، عن علل الشرائع - عن
 ابي حمزة ثابت بن دينار الشمالي قال سألت ابا
 جعفر محمد بن علي "ع" قلت يا ابن رسول الله ...
 فلستم كلكم قائمون بالحق ؟ قال بلى ، قلت فلم
 سمي القائم قائما ؟ قال لما قتل جدي الحسين "ع"
 ضجت عليه الملائكة الى الله عز وجل بالبكاء
 والنحيب وقالوا الهنا وسيدنا انتقم ممن قتل
 صفوتك وابن صفوتك وخيرتك من خلقك فاوحى الله
 عز وجل اليهم قروا ملائكتي فوعزتي وجلالي لانتقم
 منهم ولو بعد حين ثم كشف الله عز وجل عن الائمة

من ولد الحسين "ع" للملائكة فسرت الملائكة بذلك
فاذا احدهم قائم يصلي فقال الله عز وجل بذلك
انتقم منهم (علل ج ١/١٦٠) .

حلية الابراج ج ٢/٦٧٧ - عن ابن قولويه
عن محمد بن سنان عن رجل قال سالت ابا عبد
الله "ع" عن قوله تعالى " ومن قتل مظلوما فقد
جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان
منصورا " قال ذلك قائم آل محمد يخرج فيقتل
بدم الحسين "ع" فلو قتل اهل الارض لم يكن مسرفا
وقوله " فلا يسرف في القتل " اي لم يكن ليصنع
شيئا فيكون مسرفا ، ثم قال ابو عبد الله "ع"
يقتل والله ذراري قتله الحسين "ع" بفعال ابائهم
(كامل الزيارات / ٦٣) .

بحار ج ١٠٢/٨٦ - عن مصباح الزائر في
زيارة الحجة "عج" السلام عليك يا طالب شار
الانبياء ، وابناء الانبياء والشائر بدم المقتول
بكر بلاء . . .

وفي دعاء الندبة -

ابن الطالب بذحول الانبياء واولاد الانبياء .
ابن الطالب بدم المقتول بكر بلاء

مصباح الشيخ الطوسي / ٧١٣-٧١٤ - عن صالح
بن عقبة عن ابيه قال قلت لابي جعفر الباقر "ع" ؛
فكيف يعزي بعضنا بعضا ؟ قال تقولون : اعظم
الله اجورنا بمصابنا بالحسين "ع" وجعلنا وايامكم
من الطالبين بشاره مع ولية الامام المهدي من آل
محمد عليهم السلام .

شعار اصحاب القائم يالشارات الحسين

البحار ج ٣٠٨/٥٢ - عن الفضيل بن يسار عن
ابي عبد الله "ع" في صفة اصحاب القائم "ع" :
ورجال كأن قلوبهم زبر الحديد ، لايشوبها شك في
ذات الله ، اشد من الحجر .

لو حملوا على الجبال لازالوها يتمسحون
بسرج الامام يطلبون بذلك البركة ، ويحفون به ،
يقونه بانفسهم في الحرب ، ويكفونه مايريسد ،
رجال لاينامون الليل لهم دوي في صلاتهم كدوي النحل

بيتون قياما على اطرافهم ويصبحون على خيولهم ،
رهبان بالليل ليوث بالنهار ، هم اطوع له من
الامة لسيدها ، ويتمنون ان يقتلوا في سبيل الله ،
شعارهم ياالشارات الحسين .

الاعداد لنصرة القائم

بحار ج ٢١٠/١٠١ - في زيارة الحسين "ع"
... السلام عليك يا ابن رسول الله ان لم
ادركت نصرتك بيدي فما اناذا وافد اليك بنصري
قد اجابك سمعي وبصري وبدني ورأبي وهواي على
التسليم لك ، وللخلف الباقي من بعدك والادلاء على
الله من ولدك ، فنصرتي لكم معدة حتى يحكم الله
وهو خير الحاكمين

مكيال المكارم ج ٤٢٢/٢ - عن النعمان عن
الصادق "ع" قال : ليعدن احدكم لخروج القائم "ع"
ولو سهما فان الله تعالى اذا علم ذلك من نيته
رجوت لان ينسيء في عمره .

مكيال المكارم ج ٤٢٤/٢ - عن الكليني في

الكافي باسناده الى ابي عبد الله الجعفي قال قال
لي ابو جعفر محمد بن علي "ع" كم الرباط عندكم
قلت اربعون ، قال "ع" : لكن رباطنا رباط الدهر،
ومن ارتبط فينا دابة كان له وزنها ووزن وزنها
ما كانت عنده ، ومن ارتبط فينا سلاحا كان له
وزنه ما كان عنده ...

ملحق رقم (٣)

صفة اصحاب الحسين "ع"

شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد - قيل
لرجل شهد الطف مع ابن سعد : ويحك اقتلتم ذرية
الرسول ؟ فقال عضفت بالجنديل ، انك لو شهدت ما
شهدنا لفعلت ما فعلنا شارحت علينا عصابة
ايديها على مقابض سيوفها كالاسود الضاربة
تحطم الفرسان يميننا وشمالا تلقي نفسها على
الموت ، لا تقبل الامان ولا ترغب في المال ولا يحول
حائل بينها وبين المنية أو الاستيلاء على الملك ،
فلو كففنا عنها رويدا لالتفت على نفوس العسكر
بحدافيرها ، فما كنا فاعلين لا ام لك .

مقتل الحسين للمقرم ص ٦٩ ط ٥

الطبري ج ٢٤٧/٦ - قال عمرو بن الحجاج
محرضا قومه : اتدرون من تقاتلون ؟ تقاتلون
فرسان مصر واهل البصائر وقوما مستميتين لا يبرز
اليهم احد منكم الا قتلوه على قلتهم .

مقتل الحسين للمقرم ص ٦٩

وفي رواية البلاذري ج ١٩٢/٣ - ١٩٣ - قال
عمرو بن الحجاج : يا حمقى اتدرون من تقاتلون؟

انما تقاتلون نقاوة فرسان أهل مصر ، وقوما
معتقين مستقتلين مستميتين : فلا يبرزن لهم
منكم احد فانهم قليل وقتل ما يقون والله لو لم
ترموهم الا بالحجارة لقتلتموهم ، فقال عمر
صدقت هذا هو الرأي ونادى الا لا يبارزن رجل منكم
رجلا من اصحاب الحسين

الطبري ج ٢٤١/٦ - هازل برير عبد الرحمن
الانصاري فقال له عبد الرحمن : ما هذه ساعة
باطل ؟ فقال برير لقد علم قومي ما احببت
الباطل كهلا ولا شابا ولكني مستبشر بما نحن لاقون،
والله ما بيننا وبين الحور العين الا ان يميل
علينا هؤلاء باسيافهم ولوددت انهم مالوا علينا
الساعة .

مقتل المقرم / ٢١٦

رجال الكشي - خرج حبيب بن مظاهر يضحك
فقال له يزيد بن الحصين الهمداني ما هذه ساعة
ضحك ، قال حبيب واي موضع احق بالسرور من هذا ؟
ما هو الا ان يميل علينا هؤلاء باسيافهم فنعانق
الحور العين .

مقتل المقرم / ٢١٦

الطبري ج ٦/ ٢٤٠ ط اول : ويقال انه في هذه
الليلة انضم الى اصحاب الحسين من عسكر ابن
سعد اثنتان وثلاثون رجلا .

انساب الاشراف ج ٣/ ١٨٥ - وعرض الحسين "ع"
على اهله ومن معه ان يتفرقوا عنه ويجعلوا
الليل جملا وقال انما القوم يطلبونني وقـ
وجدوني . . . فقالوا قبح الله العيش بعـ
وقال مسلم بن عوسجة : انخلك ولم نعدر الى
الله فيك ، وفي اداء حقك ؟ لا والله حتى اكسر
رمحي في صدورهم واضربهم بسيفي ما ثبت قائمه
في يدي ولو لم يكن سلاحي معي لقدنفتهم بالحجارة
دونك .

وقال سعيد بن عبد الله الحنفي نحو ذلك - فتكلم:
اصحابه بشبيه لهذا الكلام .

انساب الاشراف ج ٣/ ١٨٥ - ولما جنى الليل
على الحسين واصحابه قاموا الليل كله يطلبون
ويسبحون ويستغفرون ويدعون ويتضرعون (رواه
الطبري ايضا

انساب الاشراف ج ٣ / ١٩٧ - قالوا : فلما

رأى بقية اصحاب الحسين "ع" انهم لا يقدرّون على ان يمتنعوا ولا على ان يمنعوا حسينا تنافسوا في ان يقتلوا ، فجعلوا يقاتلون بين يديه حتى يقتلوا وجاء عابس بن ابي شبيب فقال يا ابا عبد الله والله ما اقدر على ان ادفع عنك القتل والضميم بشيء اعز علي من نفسي فعليك السلام وقاتل بسيفه فتحاماه الناس لشجاعته ، ثم عطفوا عليه من كل جانب فقتلوه .

الطبري - قال ابو مخنف ... جمع الحسين "ع"

اصحابه بعد ما رجع عمرو بن سعد وذلك عند قرب المساء ، قال علي بن الحسين "ع" فدنوت منه لاسمع وانا مريض فسمعت اصحابي ، ولا اهل بيت ابر ولا اوصل من اهل بيتي فجزاكم الله عني جميعا خيرا ، الا واني اظن يومنا من هؤلاء الاعداء غدا ، الا واني قد رأيت لكم فانطلقوا جميعا في حل ليس عليكم مني ذمام هذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جميلا ثم لياخذ كل رجل منكم بيد رجل من اهل بيتي ثم تفرقوا في سوادكم ومدائنكم حتى يفرج الله فان القوم يطلبوني ولو قد اصابوني لهو عن طلب غيري

فقال له اخوته وابناؤه وبنو اخيه وابنا

عبد الله بن جعفر : لم تفعل لنبيك بعدك ؟ لا
ارانا الله ذلك ابدا ، بدأهم بهذا القول العباس
بن علي ثم انهم تكلموا بهذا ونحوه .

فقال الحسين "ع" يا بني عقيل : حسبكم من
القتل بمسلم اذهبوا قد اذنت لكم ، قالوا فما
يقول الناس ؟ يقولون : انا تركنا شيخنا وسيدنا
وبني عمومنا خير الاعمام ولم نرم معهم بسهم
ولم نطعن معهم رمح ولا نضرب معهم بسيف ، ولا
ندري ما منعوا لا والله لا نفعل ولكن نفديسك
انفسنا واموالنا واهلونا ونقاتل معك حتى نرد
موردك فقبح الله العيش بعدك .

... فقام اليه مسلم بن عوسجة الأشدي
فقال انحن نخلي عنك ولما نعدر الى الله في
اداء حقل ، اما والله لا افارقك حتى اكسر في
صدورهم رمحي واضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في
يدي ولو لم يكن معي سلاح اقاتلهم به لقدفتهم
بالحجارة دونك حتى اموت معك ،

وقال سعيد بن عبد الله الحنفي : والله لا
نخليك حتى يعلم الله انا قد حفظنا غيبة رسول
الله "ص" فيك ، والله لو علمت اني اقتل ثم احيا
ثم احرق حيا ثم اذر يفعل ذلك بي سبعين مرة

ما فارقتك حتى القى حمامي دونك فكيف لافعل ذلك
وانما هي قتلة واحدة ثم هي الكرامة التي لا
انقضاء لها ابدا .

وقال زهير بن القين والله لو ددت انسي
قتلت ثم نشرت ثم قتلت حتى اقتل كذا الف
قتلة وان الله يدفع بذلك القتل عن نفسك وعن
انفس هؤلاء الفتيه .

وتكلم جماعة اصحابه بكلام يشبه بعضه
بعضا في وجه واحد فقالوا : والله لانفارقك
ولكن انفسنا لك الفداء نقيك بنحورنا وجباهنا
وايدينا فاذا نحن قتلنا كنا وفينا وقضينا ما
علينا .

مقتل ابي مخنف / ١٠٧-١١٠ للحسن الغفاري القمي
مستل من الطبري

الطبري - كان مسلم بن عوسجة اول من
صرع من اصحاب الحسين "ع" (مشى اليه الحسين "ع"
فاذا به رمق فقال رحمك ربك يا مسلم بن عوسجة
منهم من قض نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا ودنا منه حبيب بن مظاهر فقال : عز علي
مصرك يا مسلم ابشر بالجنة فقال له مسلم
قولا ضعيفا بشرك الله بخير فقال له حبيب لولا

اني اعلم اني في اشرك لاحق بك من ساعتى هذه
 لاحبت ان توصيني بكل ما اهمك حتى احفظك في
 كل ذلك بما انت اهل له في القرابة والدين .
 قال : بل انا اوصيك بهذا رحمك الله واهـوى
 بيده الى الحسين ان تموت دونه قال افعلـل ورب
 الكعبة .

مقتل ابو مخنف / ١٣٧
 مستل من الطبري

قال ابو مخنف وجاء الفتيان الجابريان سيف
 بن الحارث بن سريع ومالك بن عبد بن سريع وهما
 ابنا عم واخوان لام ، فاتيا حسينا فدنوا منه
 وهما يبكيان فقال اي ابني اخي ما يبكيكما ؟
 فوالله اني لارجو ان تكونا عني ساعة قريـري
 عين ، قالا جعلنا الله فداك ، لا والله ما على
 انفسنا نبكي ، ولكننا نبكي عليك نراك قد احبط
 بك ولا نقدر على ان نمنعك فقال جزاكم الله
 يا ابني اخي بوجدكما من ذلك ومواساتكما ايـاي
 بانفسكما ٢ احسن جزاء المتقين .

مقتل ابي مخنف / ١٥٢

ملحق رقم (٤)

صفحة اصحاب المهدي " عج "

البصائر - عن ابي جعفر الباقر: "ع"
فاذا وقع امرنا ، وجاء مهدينا ، كان الرجل من
شيعتنا اجري من ليث وامض من سنان ، يطلا
عدونا برجليه ، ويضربه بكفيّه ، وذلك عند
نزول رحمة الله وفرجه على العباد .

مكيال المكارم ج ١ / ١٤٨

اكمال الدين - عن ابي عبد الله "ع":
وان الرجل منهم (اي اصحاب الامام "ع") يعطى
قوة اربعين رجلا ، وان قلبه لاشد من زبر
الحديد ولو مروا بجبال الحديد لقطعوها ، لا يكفون
سيوفهم حتى يرضى الله عز وجل .

مكيال المكارم ج ١ / ١٤٨

البحار - عن ابي جعفر "ع" : انه لو
كان كذلك اعطى الرجل منكم قوة اربعين رجلا
وجعل قلوبكم كزبر الحديد لو قذفتهم بها
الجبال فلقتها .

مكيال المكارم ج ١ / ١٤٨

حلية الابرار - عن ابي بصير قال : قال

ابو عبد الله "ع" : ما كان قول لوط "ع" لقومه
" لو ان لي بكم قوة أو آوي الى ركن شديد " الا
تمنيا لقوة القائم "ع" ، ولاذكر ركن الأشدة
اصحابه فان الرجل منهم يعطى قوة اربعين رجلا ،
وان قلبه لاشد من زبر الحديد ولو مروا بجبال
الحديد لقطعوها ، لايفنون سيوفهم حتى يرضى
الله غز وجل .

عن محمد بن الحنفية (رض) قال كنا عند
علي "ع" فسأله رجل عن المهدي فقال "ع" :
هيهات ، عقد بيده سبعا ، فقال : ذاك يخرج
في آخر الزمان ، اذا قال الرجل ؛ الله الله ، قتل ،
فيجمع الله تعالى له قوما قزع كقزع السحاب
يؤلف الله بين قلوبهم ،
فلا يستوحشون الى احد ،
ولا يفرحون باحد دخل فيهم ،
على عدة اصحاب بدر ،
لم يسبقهم الاولون ،
ولا يدركهم الآخرون ،
على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر .

اخرجه الحافظ ابو عبد الله الحاكم في مستدرکه في
كتاب الملاحم ٥٥٤/٤ وقال هذا صحيح على شرط
البخاري ومسلم ولم يخرجاه .

عقد الدور ٥٩ - ٦٠

العوالم : عن محمد بن جعفر عن ابيه "ع"
قال له (اي المهدي) كنز بالطالقان ما هو
بذهب ولا فضة وراية لن تنشر منذ طويست ،
ورجال كأن قلوبهم زبر الحديد ،
لايشعر بهما شك في ذات الله ،
اشد من الحجر ،
لو حملوا على الجبال لازالوها .
لايقصدون براياتهم بلدة الا خربوها ،
كان على خيولهم العقبان ،
يتمسحون بسرج الامام "ع" يطلبون بذلك
البركة ، ويحثون به يقونه بانفسهم في
الحروب ، ويكفون ما يريد ،
عبيهم رجال لاينامون الليل ، لهم دوي في
صلوتهم كدوي النحل ، يببتون قياما على
اطرافهم ويصحون على خيولهم ،
رهبان بالليل ليوث بالنهار ،

هم اطوع له من الامة لسيدها ،
كالمصاييح كأن قلوبهم القناديل وهم خشية
الله مشفقون يدعون بالشهادة ويتمنون ان
يقتلوا في سبيل الله ،
شعارهم يالشارات الحسين
اذا ساروا يسير الرعب امامهم مسيرة شهر
يمشون الى المولى اميالا ، بهم ينصر الله
امام الحق .

الكتاب المبين ج ٢ / ١٦٨ - ١٦٩

العوامل : عن الصادق "ع" قال كاني انظر
الى القائم واصحابه في نجف الكوفة كأن على
رؤوسهم الطير قد فنيت ازوادهم وخلققت ثيابهم
قد اثر السجود بجباههم ليوث بالنهار رهبان
بالليل كأن نلوبهم زبر الحديد يعطى الرجل منهم
قوة اربعين رجلاء

الكتاب المبين ج ٢ / ١٦٨

العوالم : وسأله (اي ابو عبد الله "ع")
رجل من اهل الكوفة ،كم يخرج مع القائم "عج"
فانهم يقولون انه يخرج معه مثل عدة اهل بدر
ثلثمائه وثلاثة عشر رجلا ،قال ما يخرج الا في
اولي قوة ،وما يكون اولوا القوة اقل من عشرة
الاف ٠٠٠ وكأني انظر الى القائم علي منبر الكوفة
وحوله اصحابه ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا عدة اهل
بدر وهم اصحاب الالوية وهم حكام الله في ارضه
على خلقه .

الكتاب المبين ج ٢/١٦١

ملحق رقم (٥)

طرف من تاريخ المواكب الحسينية

امالي الشيخ الطوسي - عن القاسم بن احمد
بن معمر الاسدي الكوفي وكان له علم بالسير وايام
الناس ، قال بلغ المتوكل جعفر بن المعتصم ان اهل
السواد يجتمعون بنينوى لزيارة قبر الحسين فيصير
الى قبره منهم خلق كثير ، فانفذ قائدا من قواده
وضم اليه كشيفا من الجند كثيرا ليكرب قبر
الحسين "ع" ويمنع الناس عن زيارته والاجتماع الى
قبره ، فخرج القائد الى الطف وعمل ما امر وذلك
سنة " ٢٣٧ هـ " فنادى اهل السواد له واجتمعوا
عليه وقالوا لو قتلنا عن آخرنا لما امسك من
بقي منا عن زيارته ، ورأوا من الدلائل ما حملهم
على ما صنعوا فكتب بالامر الى الحضرة فورد كتاب
المتوكل الى القائد بالكف عنه والمسير الى الكوفة
مظهرا ان مسيرته اليها في مصالح اهلها والانكفاء
الى المصنوع ، فمضى الامر على ذلك حتى اذا كانت
سنة " ٢٤٧ هـ " فبلغ المتوكل ايضا مسير الناس من
اهل السواد والكوفة الى كربلاء لزيارة قبر الحسين
وانه قد كثر جمعهم لذلك وصار لهم سوق سوق
كبير ، فانفذ قائدا في جمع كبير من جنوده وامر
مناديا بينادي ببرائة الذمة ممن زار قبره ، وهدم
القبر وحرث ارضه وانقطع الناس عن الزيارة ، وعمد

على التتبع لال ابي طالب والشيعه ففعل ولم يتم
له ما قدره .

تاريخ النياحة ج ٢ / ١٨٠

الكامل لابن الاثير - في تاريخ حياة
المنتصر المتوفي سنة (٢٤٨ هـ) (كان المنتصر
راجح العقل ٠٠٠ و امر الناس بزيارة قبر الحسين "ع"
فامن العلويين وكانوا خائفين ايام ابيه المتوكل
واطلق وقوفهم و امر برد فدك الى ولد الحسن
والحسين ابني علي بن ابي طالب) .

ن ٤٠ - ج ٢ / ٢٠

بغينة النبلاء - (كانت ببغداد نائحة
مجيدة حاذقة تعرف بخلب ، تنوح بقصائد الناشيء ،
فسمعتها في دور بعض الرؤساء لان الناس اذ ذاك
كانوا لا يتمكنون من النياحة الا بعز سلطان او سرا
لاجل الحنايلة ولم يكن النوح الا مراثي الحسينيين
واهل البيت "ع" فقط من غير تعريض بالسلف قال:
فبلغنا ان البربهاري قال : بلغني ان نائحة
يقال لها بخلب تنوح اطلبوها فاقتلوها) .

(البربهاري توفي سنة " ٣٢٩هـ " ، وكانست

الحادثة اعلاه سنة " ٣٢٣هـ ") ن ٢٠ ج ٢١/٢

بغية النبلاء ص ١٦١ - قال الخالغ ٠٠٠ قال

كنت مع والدي سنة ٣٤٦ هـ وانا صبي مجلس الكبوذي

في المسجد الذي بين الوراقين والصاغة ببغداد وهو

خاص بالناس واذا رجل قد وافى وعليه مرقعة

وبين يديه سطحية وركوة ومعه عكاز وهو شعث ،

فسلم على الجماعة بصوت يرفعه ، ثم قال : انا

رسول فاطمة الزهراء صلوات الله عليها ، فقالوا :

مرحبا بك واهلا ورفعوه ، فقال : اتعرفون لسي

احمد المزوق النائح ؟ فقالوا : ها هو جالس ،

فقال : رايت مولاتنا "ع" في النوم فقالت ليبي

امض الى بغداد واطلبه وقل له : نح على ابني

بشعر الناشيء الذي يقول :

بني احمد قلبي لكم يتقطع

يمثل مصابي فيكم ليس يسمع

وكان الناشيء حاضرا فلطم على وجهه لظما

عظيما وتبعه المزوق والناس كلهم وكان اشد

الناس في ذلك الناشيء ثم المزوق ثم ناحوا القصيدة

في ذلك اليوم الى ان صلى الناس الظهر وتقفوا

المجلس وجهدوا بالرجل ان يقبل شيء منهم فقال :
والله لو اعطيت الدنيا لما اخذتها فأنسي لا ارى
ان اكون رسول مولاتي "ع" ثم اخذ عن ذلك عوضا
وانصرف ولم يقبل عوضا) .

(الناشيء هو عبد الله بن وصيف ابو الحسن
المولود سنة ٢٧١ هـ والمتوفي في سنة ٣٦٥ هـ
والمدفون في مقابر قريش " الكاظميين " الشهرستاني .

ن ٠ م ج ٢ / ٢٢ - ٢٣

مرآة الجنان لليافعي : في حوادث سنة

٤٠١ هـ : ان القادر بالله العباسي ابطل عاشوراء
الرافضة) .

ن ٠ م ج ٢ / ٢٦ - ٠٢٦

الحوادث الجامعة لابن الفوطي / ١٨٣ - وفي

سنة ٦٤١ هـ تقدم المستعصم الى جمال الدين عبـد
الرحمن بن الجوزي المحتسب ، بمنع الناس من قراءة
المقتل في يوم عاشوراء والانشاد به في سائر
المحال بجانب بغداد سوى مشهد موسى بن جعفر .

وفي ص ٢٤٨ منة ايضا : وفي محرم سنة ٦٤٧ هـ تقدم المستعصم بمنع اهل الكوفة والمختارة من النياحة والانشاد وقراءة مقتل الحسين خوفا من تجاوز ذلك الى ما يوذي الى وقوع الفتنة () .

ن ٠ م ج ٢ / ٣٠ - ٣١ .

الكامل لابن الاثير - في حوادث سنة ٣٥٢ هـ :
(في هذه السنة امر معز الدولة الناس ان يغلقوا دكاكينهم في عاشر المحرم ، ويعطلوا الاسواق والبيع والشراء ويظهروا النياحة على الحسين ففعل الناس ذلك ولم يكن للسنة قدرة على المنع لكثرة الشيعة ولان السلطان منهم) .

ن ٠ م ج ١ / ١٩٥ .

تاريخ النياحة ج ١/١٨٨-١٨٩ - لقد اتسع نطاق اقامة المناحات ومجالس العزاء على الحسين "ع" على عهد آل بويه (٣٣٤-٤٦٧ هـ) وقد احيا هؤلاء الامراء ورجال السلطة البويهية ما كان قد سبق من ذكريات هذه المناحات وشعارات الماتم واطافوا عليها كثيرا من الحالات و . . . ولم

يقتصر احياء هذه الذكريات والشعائر من قبل البويهيين على العراق بل تعداه الى سائر البلدان الاسلامية كمصر وشمال افريقية ، وبعض البلدان العربية الاخرى وايران وغيرها .

وانه وان لم يكن لامراء البويهيين اول من اقام المناحة والعزاء والماتم على الامام الشهيد "ع" ولكنهم كانوا اول من وسعوها واخرجوها من دائرة انواح الضيقة في البيوت والمجالس الخاصة والنوادي الهادئة وعلى قبر الامام "ع" بكرهلاء الى دائرة الاسواق العلنية والشوارع المتحركة وتعويد الناس على اللطم على الصدور) .

ملحق رقم (٦)

خطاب الامام الخميني (دام ظله)

في البعد السياسي والتنظيمي للمجلس الحسيني

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك فقد
حظي بمقابلة اهل المستضعفين قائد الثورة ومؤسس
جمهورية الاسلامة الامام الخميني في حسنينية
جماران مجموعات من العلماء وائمة الجماعات
والخطباء من قم وطهران . وفي بداية اللقاء
تحدث كل من اية الله مهدي كني وحجة الاسلام
فلسفي بعد ذلك تحدث امام الامة قائلًا . .

بسم الله الرحمن الرحيم

في البداية لابد لي من أشكر السادة العلماء
والخطباء الذين حضروا الى هنا من طهران وقم
وتشرفت بزيارتهم وأمل ان يوفق الجميع لخدمة
الاسلام والمسلمين .

أن المواضيع كثيرة ولكني سأؤكد على
موضوع واحد يتعلق بالسادة العلماء والخطباء كما
سأتعرض لموضوع يتعلق بظروف الساعة التي نحن
نعيشها .

ان الموضوع الذي يتعلق بالسادة العلماء

والخطباء هو عمق العمل الذي تقومون به وعمق قيم
مجالس العزاء الحسيني التي يعرف البعض عنها القليل
وقد لا يعرف البعض الاخر اي شيء عنها .

أن الروايات الواردة اليها تؤكد على ان
مسألة قطرة من الدمع على مظلوم كربلاء لها
اهمية كبيرة حتى أن بعضها تؤكد على التباكي في
هذا المجال . ان هذا التأكيد ليس لان سيد
المظلومين هو بحاجة الى هذا البكاء ولا لانكم
تثابون ويشاب المسلمون على ذلك وان كان هذا
الثواب موجودا فعلا ولكن لماذا كل هذا الثواب
العظيم لمجالس العزاء الحسيني هذه ؟! ولماذا
يمنح الله سبحانه وتعالى كل هذا الثواب على
البكاء وذرف الدموع وحتى على ذرف دموع واحدة
وعلى التباكي في هذا المجال ؟! لهذا الموضوع
اخذ يتضح شيئا فشيئا وسيوضح اكثر فيما بعد
بإذن الله ان هذا الثواب المقدر لكل مجالس
العزاء .. لكل مجالس التآبين الحسينية لكل
مجالس المراثي الحسينية هو لبعدها السياسي
اضافة الى ابعاده العبادية والمعنوية والدينية ..
ان الايام التي صدرت فيها هذه الروايات كانت
الفرقة الناجية فيها مبتلية بالحكم الاموي

والعباسي وكانت جماعة قليلة جدا بالنسبة الى تلك القوى الكبرى . ولكي تنظم هذه الاقلية نشاطاتها السياسية فقد اوجدت لها الطريق الى ذلك . . هذا الطريق الذي يعتبر بحد ذاته تنظيما . . وان ما جاء عن حملة الوحي في تقدير عظمة هذه المجالس . . وهذا البكاء فان الشيعة على اقليتهم كانوا يجتمعون في ذلك الوقت ويمكن ان الكثير منهم ما كان ليدرك الهدف من ذلك ، ان الهدف كان هو تنظيم هذه الاقلية مقابل الاكثريه . . وعلى طول التاريخ كانت مجالس العزاء الحسيني هذه تنظيما ينتشر في كافة انحاء البلاد الاسلامية وفي ايران التي كانت مهدا للاسلام والتشيع كانت مجالس العزاء الحسيني هذه تقف امام الحكومات المتسلطة التي كانت تهدف الى محو الاسلام من الاساس . . والى اباداة علماء الدين أن هذه المجالس كانت تخيفهم ، وعندما اعتقلت في المرة الاولى والى القبض علي في مدينة قم . . فقد قال لي في الطريق بعض اولئك المأمورين الذين صحبوني في السيارة انهم عندما جاؤوا الى قم للقاء القبض علي كانوا خائفين من النساء المحجبات لئلا يطلعن على حقيقة الموضوع ويعرقلن

أمر اعتقاله ثم قال الامام القائد مستأنفا حديثه
حتى القوى الكبرى تخاف هؤلاء المحجبات ان القوى
الكبرى تخشى هذا التنظيم الذي يجتمع بدون ان يكون
احد يد فيه ، هذا التنظيم الذي جعل الشعب يملس
في جميع أنحاء البلاد والواسعة ففي ايام عاشوراء
وفي شهرى محرم وصفر وفي شهر رمضان المبارك تقوم
مجالس العزاء الحسيني هذه بجمع الناس بعضهم حول
البعض .. واذا ما اريد خدمة الاسلام واذا ما اراد
احد ان يشرح موضوعا لخدمة الاسلام فان هذا الموضوع
ينتشر في جميع أنحاء البلاد بواسطة هؤلاء الخطباء
وائمة الجمعة والجماعة وان اجتماع الناس تحت ضلال
هذا العلم الالهي .. هذا العلم الحسيني هو الذي
يوفر أساس هذا التنظيم

واذا ما ارادت القوى الكبرى ان تعقد
اجتماعا في منطقة من مناطقها فأنها تحضر لذلك
اياما أو عشرات من الايام وتبذل جهودا كبيرة في
مدينة يشكل عدد سكانها على سبيل الغرض مائة الف
أو خمسين الفا حتى يأتوا ليصفوا الى ما يريد ان
يتفوه به المتحدث أو الخطيب ولكنكم تشاهدون كيف
ان الناس يجتمعون في هذه المجالس ، في مجالس العزاء
الحسيني هذه او كيف انها تثير الناس بمجرد ان

يستجد طرف في بلدة ما لا بل في جميع انحاء البلاد
وكيف ان جميع طبقات الناس وجميع المعزين لسيد
الشهداء الامام الحسين (ع) يجتمعون ولا يحتاج في
جمعهم الى بذل أية جهود ولا الى أي اعلام عندما
يرى الناس ان الكلمة تخرج من فم سيد الشهداء سلام
الله عليه فكلهم يجتمعون ولهذا ترى ان الامام
الباقر، على ما اذكر يقول مامعناه اجعلوا لي
في مبنى (منطقة منى بمكة المكرمة) نائحا يذكر
مصيبيتي فان هدف الامام الباقر (ع) من هذا العمل
ليس لانه بحاجة الى من يبكي وينوح عليه ولا لان هذا
العمل يجلب فائدة شخصية له ولكن عليكم ان تروا
الجانب السياسي من هذا العمل . فان منى في ذلك
الوقت يأتي اليها الناس من جميع انحاء العالم
الاسلامي . فان جلوس شخص في ذلك المكان وتحديثه
عن مصيبة الامام الباقر والظلم الذي لحق به حتى
استشهد سيكون من شأنه انتشار هذا الموضوع في
كافة انحاء العالم .

ان مجالس العزاء هذه لم تعط قيمتها
الحقيقية في جميع انحاء العالم وقد يفتننا
المتأثرون بالغرب باننا شعب بكاء لانهم قد لا
يسعهم فهم الثواب الكبير الذي يمنح مقابل الدمعة

الواحدة في هذا المجال .. انهم لا يدركون الثواب
الكبير الذي يمنح لمجلس العزاء الحسيني .. كما
انهم لا يمكنهم ان يدركوا الاشياء الواردة بخصوص
بعض الادعية المأثورة وكم من الثواب يمنح السطرين
من الدعاء . انهم لا يستطيعون فهم ذلك وادراكه ..
ان الهدف السياسي من هذه الادعية .. ومن هذا
التوجه لله سبحانه وتعالى .. وتوجيه جميع الناس
نحو نقطة واحدة هو تحشيد كل الطاقات لاجل هدف
اسلامي ان الهدف من مجالس العزاء الحسيني ليس
البكاء فقط على سيد الشهداء والحصول على الثواب ،
وان كان يوجد مثل هذا الاجر فعلا ولكن الهدف
المهم هو الجانب السياسي الذي خطط له اثمتنا في
صدر الاسلام ليبقى الى النهاية .

ان هذا الاجتماع في ظلال علم واحد في
ظلال فكرة واحدة لاتستطيع أية جهة تحقيقه
او التأثير فيه كما تحققه وتؤثر فيه مجالس
عزاء سيد الشهداء (ع) .

وشقوا بان النتفاضة الخامس عشر من خرداد،
يوم بداية المواجهة الحاسمة مع النظام المقبور لم
تكن لتحدث لو لم تكن مجالس العزاء هذه ومواكب
العزاء الحسيني موجودة اذا لم تكن هناك قدرة

تستطيع صنع انتفاضة (١٥) خرداد بذلك الشكل الذي
صنعه دم سيد الشهداء ...

كما لم يكن بإمكان اية قدرة احباط جميع
المؤامرات التي حاكتها القوى الكبرى ضد هذا الشعب
الذي اصبح هدفا للهجوم من كل الجهات غير قدرة
مجالس العزاء هذه . ان مجالس العزاء والمواكب
الحسينية التي تظهر بشكل واضح مدى الظلم الذي
لحق بشخص ضحى في سبيل الله وضحى بنفسه وباولاده
وباصحابه في سبيل ارضاء الله سبحانه وتعالى
وقد ربت شبابنا على الذهاب الى جبهات الحرب
وطلب الشهادة والافتخار بها حتى انهم يتألمون
اذا لم يوفقوا لهذه الشهادة . وانها ، أى هذه
المجالس ، ربت امهاتنا على ان يضحين بابنائهن
و مستعدات لتقديم الباقي منهم .. ان مجالس
العزاء الحسيني ومجالس الدعاء ودعاء كميل وسائر
الادعيه الاخرى هي التي صاغت مجتمعنا بهـذـه
الكيفية . وان الاسلام هو الذي ارسى دعائم هذا
البناء منذ البداية بشرط ان نتقدم الى الامام على
اساس هذه الفكره وهذا البرنامج .. واذا ما فهم
الملوثون بالثقافة الغربية ، ادركوا السبب في
مجالس العزاء هذه . والسبب في هذا البكاء ، ولماذا!

كل هذا الثواب والاجر عند الله سبحانه وتعالى .
عند ذلك لا يصفوننا بأننا شعب بكاء .. بل شعب
حماسة .. واذا ما ادرك هؤلاء المتأثرون بالغرب
دور

الامام السجاد (ع) الذي فقد كل شيء فحي
كربلاء وعاش في ايام حكومة تمتلك كل شيء لو
ادرك هؤلاء ماذا فعلت هذه الادعية التي بقيت من
الامام السجاد لما اعترضوا علينا لقراءتنا لها .
واذا كان مثقفوننا قد ادركوا هذه المجالس
.. وهذه الادعية وادركوا الجوانب السياسية
والاجتماعية لها لما اعترضوا على القيام بها ..
ان جميع المثقفين والمتأثرين بالغرب
وجميع اصحاب القدرة والنفوذ لو اجتمعوا على ان
يصنعوا مثل انتفاضة (١٥) خرداد لما استطاعوا
ذلك أبدا ...

ان من لديه القدرة على ايجاد ذلك هو
من اجتمع الجميع تحت لوائه . اننا عندما شرفع
اصواتنا ونطالب بالاسلام والجمهورية الاسلامية
وذلك لان الجميع اتفقوا على الجمهورية الاسلامية
لان فيها الاسلام وان جميع الشعب اجتمعوا في سبيل
الله . وقد رأينا ما تتحلى به هذه الجمهورية

الاسلامية من قدرة لكونها اسلامية ولان نهضة
الشعب كانت في سبيل الله على شعبنا ان يعي
قيمة هذه المجالس التي تحتفظ بالشعب حيا شائرا
في ايام عاشوراء وفي جميع الايام . واذا ما فهم
وادرك هؤلاء المتأثرون بالغرب الابعاد السياسية
لهذه المجالس فانهم سيقومونها ويحيونها اذا
كانوا يريدون شعبهم وبلدهم واني لامل ان تقام
هذه المجالس بصورة اوسع وبتوعية احسن انشاء الله
وان للخطباء وقراء المراثي اثرا كبيرا في ذلك .
اننا تقربنا وصلنا الى مرحلة ثار فيها
شعبنا وفجر انتفاضة لا يوجد لها مثل في العالم .
حصل هذا الانفجار في شعب ارتبط بالاجنبي من كل
نواحيه . . وفرط به النظام السابق وفرط بكرامته
الانسانية وجعلنا مرتبطين بالخارج في كل شيء . .
كان هذا الانفجار ببركة وتأثير هذه المجالس
الحسينية التي جمعت كل الناس ووجهتهم الى نقطة
معينة . وعلى السادة الخطباء والائمة الجمعة
والجماعة ان يشرحوا ذلك بصورة اكثر تفصيلا
للناس حتى لا يتصوروا اننا شعب بكاء اننا شعب
استطعنا بهذا البكاء ابادة قوة اسبتمت

(٢٥٠٠) عام .

الفهرس

الصفحة	
٣	مقدمة
	أ- مواكب الحسين "ع" اليوم كتائب المهدي "ع"
٥	في الغد
٧	الشيعة ومواكب الحسين "ع"
٨	الائمة ينشؤون المجالس الحسينية
١٠	مراحل سير المجلس الحسيني
	المرحلة الجديدة تعني اضافة صفه جديدة
١٣	الى الصفه السابقه
	الانتقال الى المرحلة الجديدة لايعنسى
١٣	انتقال كل المجالس اليهسا
	النمو الكمي والكيفي للظاهرة الحسينية في
١٤	الامة
١٥	الهدف القريب لقتل الحسين "ع"
١٧	الهدف البعيد لحركة الحسين "ع"
١٩	حركتان للاخذ بشار الحسين "ع"
٢٠	حركة الشار العامة والموكب الحسيني
	الجوانب التربوية التي ينطوي عليها
٢١	المجلس الحسيني

٢٤ يوم قتل الحسين "ع" يوم ظهور المهدي "عج"

٢٧ ب- واقع الموكب الحسينية في مرحلتنا للراهنة

٢٩ خصائص الموكب الحسيني

٣٠ الموكب الحسيني المحلي منظمة محلية .

٣١ الموكب الحسيني مجلي التكوين عالمي التطلع

٣٢ سلبيات في الموكب الحسيني

٣٣ نصران رائدان للمواكب الحسينية في عصرنا

٣٤ اصلاح السلبيات من داخل الموكب الحسيني

المواكب الحسينية مداخل اساسيه للعمل

٣٤ الاسلامي الجماهيري

٣٧ ج- الحوزات العلمية والمواكب الحسينية . .

٣٨ الوجود الشيعي هو المجالس والمواكب الحسينية

المواكب الحسينية والحوزات العلمية وجهان

٣٩ متكاملان لقضية واحدة ومسيرة واحدة

الحوزة العلمية الدماغ المفكر للمواكب

٤٠ الحسينية

٤١ عب: تطوير المواكب يقع على الحوزات

- د - المنظمات الاسلامية والمواكب الحسينية . . . ٤٣
- هـ - خطوط عامة للعمل في الموكب الحسيني . . . ٤٧
- ملحق رقم (١) كلمات اهل البيت "ع" في مصيبة
الحسين "ع" ٥٣
- استحباب البكاء ٥٥
- التأكيد على انشاد الشعر في الحسين "ع" ٥٨
- التأكيد على زيارة قبر الحسين "ع" . ٦٢
- استحباب الزيارة ولو بمشقة . . . ٦٥
- التأكيد على اقامة المصيبة يوم العاشر
من المحرم والادب فيه ٦٦
- استحباب ذكر الحسين عند شرب الماء . ٧٠
- استحباب اظهار معالم الحزن . . . ٧٠
- حديث جامع في ذكر مصيبة الحسين "ع" ٧١
- ملحق رقم (٢) المهدي المنتظر والاخذ بشار الحسين ٧٣
- ظهور الامام المهدي "عج" يوم العاشر من محرم ٧٥
- المهدي المنتظر يأخذ بشار الحسين "ع" ٧٨
- شعار أصحاب القائم بالشارات الحسين . ٨١
- الاعداد لنصرة القائم ٨٢

الصفحة

- ملحق رقم (٣) صفة اصحاب الحسين "ع" . . . ٨٥
- ملحق رقم (٤) صفة اصحاب المهدي "ع" . . . ٩٥
- ملحق رقم (٥) طرف من تاريخ المواكب الحسينية ١٠٣
- ملحق رقم (٦) خطاب الامام الخميني (دام ظله)
في البعد السياسي والتنظيمي للمجلس الحسيني . ١١١

هذه دراسة أولية ومسودة بحث عن المجالس
الحسينية وجوانبها التربوية ومراحل سيرها الحتمي،
نفتح بها منشورات المركز آملين أن يجد فيها
الموالون لابي عبد الله الحسين "ع" ورواد المحلّس
الحسيني رؤية تكشف الموقع الفريد الذي تحتله
هذه المجالس من حركة التاريخ برجاء ان تدفعهم
نحو العمل الاكثر جدية .

✻ المركز الحسيني للدراسات



Princeton University Library



32101 059527356

P